الكلية المتعددة التخصصات
- الناظور

علم الصرف العربي:

لبنات وأسس.

مطبوع مقرر لطلبة الفصل الرابع.

مسلك الدراسات العربية.

إعداد: د. سميرة حيدا.

الموسم الجامعي: **2019– 2020**.

قال الإمام الصبّان رحمه الله:

إنَّ مبادئ كل علم عشـــــرة ****الحد والموضوعُ ثمَّ الثـــــمرة

ونسبةٌ وفضله والواضـــــــع ****والاسم الاستمداد حكمُ الشارع

مسائل والبعض بالبعض اكتفى**ومن درى الجميع حاز الشرفا**

الحد :

لغة : الصرف هو التغيير والتبدل والانتقال من حال إلى حال ، ومن هذا القبيل قوله تعالى : ﴿وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[1] فتصريف الرياح في هذه الآية عبارة عن تقليبها شمالا وجنوبا، وحارة وباردة ، وقوية وضعيفة .

اصطلاحا : اي في عرف الجماعة العلمية المخصوصة ، للصرف معنيان : علمي وعملي .

العملي: هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل تلك المعاني إلاَّ بها: كاسم الفاعل والمفعول والتثنية والجمع ...

العلمي: هو العلم بالأصول والقواعد التي يعرف بها احوال أبنية الكلمة التي ليست ببناء ولا إعراب .

موضوعه :

الكلمات العربية في حالة إفرادها ، وتحديدا الأفعال المتصرفة والأسماء المعربة.

أما الحروف ومبنيات الأسماء وجوامد الأفعال فلا تدخل في مجال دراسته وأبحاثه.

فلمّا كان المعنى اللغوي لمادة (صَرَفَ– صَرَّفَ) هو التبديل والتغيير والتحويل، فإنَّ علم الصرف يدخل الكلمات التي تستجيب لهذا التغيير، ومن هنا كانت ساحة عمله هي الأسماء المعربة والأفعال المتصرفة، أما حروف المعاني والأسماء الأعجمية والأسماء المبنية والأفعال الجامدة، فإنَّ علم الصرف لا يتداولها ولا يقترب منها.

[1]- سورة البقرة، آية: 164.

واضعه :

معاذ بن مسلم الهرَّاء المتوفى سنة 187هـ، فهو أول من أفرد مسائل الصرف بالبحث والتأليف، مستقلا عن فروع اللغة العربية ، وقيل : أبو الاسود الدؤلي ، وقيل : علي بن ابي طالب.

نسبته :

علم من علوم اللغة العربية، فهو قسيم النحو عند كثير من المتقدمين.

استمداده :

يستمد هذا العلم مادته من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وكلام فصحاء العرب.

حكمه:

الوجوب الكفائي ، فهو فرض كفاية ، إذا قام به البعض ، سقط عن الآخرين .

فضله :

يحتاجه المشتغلون بالعربية، فكثير من مباحث اللغة والنحو والاملاء متوقفة عليه.

ويرى بعض علماء الصرف أنه ينبغي تقديم تعلمه على النحو لا لفضله، وإنَّما لكونه يبحث في ذوات الكلم وأحوالها مفردة من غير نظر إلى تركيب.

اسمه :

الصرف ، ويقال له : التصريف في شقه المتعلق بالأفعال ، والاشتقاق في شقه المتعلق بالأسماء.

مسائله:

قضاياه من قبيل : التصغير والتثنية والجمع والتقاء السكنين ، والنسبة ، وأمور الصحة والاعتلال ، والزيادة والتجرد في الأفعال ...

بين علم الصرف وعلم النحو :

علم الصرف هو الشقيق التوأم لعلم النحو، ومجموعهما يطلق عليه مصطلح : علم العربية.وهذان التوأمان صنوان متلازمان لا يكاد أحدهما ينفك عن الآخر نظرا لتكامل غايتيهما، فالصرف يقدم الكلمة المفردة ، والنحو يستقبل تلك الكلمة المفردة ليصوغها في جمل مفيدة.

وحالهما في ذلك حال صانع حجارة البناء وبانيها، فصانع الحجارة يُشَذِّب الحجارة ويُقَطِّعها أشكالا تتناسب مع طبيعة الجدار المراد إنشاؤه، والباني يتلقى تلك الحجارة المُشَذَّبَة، ويضع كلا منها في المكان المناسب لها في الجدار المراد بناؤه.

فالصرف يهتم بمعرفة أنفس الكلم الثابتة، والنحو لمعرفة أحوالها المتنقلة، وعلى هذا ينبغي لمن أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة الصرف، لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن تكون أصلا لمعرفة حالته المتنقلة.

بعد كل هذا نقول : إن ميدان علم الصرف هو الكلمة المفردة، وما يطرأ عليها من تغيرات ناشئة عن التبدلات التي تحدث على بناء الكلمة، وأثرها على المستوى اللفظي وعلى المستوى المعنوي.

وظيفته :

لعلم الصرف وظيفتان : **الأولى معنوية** : بيان القواعد التي يتمكن بها من تغيير الكلمة من بنية إلى أخرى، لأجل الحصول على معنى جديد، كنقل المصدر إلى الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول واسم الآلة وغيرها ، نحو تغيير : ضَرْبٌ إلى ضَرَبَ ويَضْرِبُ واضْرِبْ و ضاربٌ ومضروبٌ مِضْرَبٌ...

فالهدف من هذا التغيير هو إغناء اللغة العربية بمفردات لا تُحصى عن طريق تغيير البنى الصرفية للأصل الواحد، وهذه المفردات تكون زادا للناطق والكاتب، إذ يكون في كل مفردة معنى جديد يعبر عن غرض جديد.

وهذه طريقة من طرق الاختصار في الألفاظ، فما تؤديه العربية بزيادة حرف على أصول كلمة ، قد يُؤَدَّى في اللغات الأخرى بإضافة كلمة أو جملة.

الثانية لفظية :هو تغيير الكلمة عن أصلها من غير أن يكون ذلك التغيير دالا على معنى طارئ على الكلمة،وغرضه التخفيف ، نحو : قوَلَ إلى قال.

وينحصر في **خمسة** أنواع:

*الإبدال:

هو وضع حرف صحيح مكان حرف صحيح آخر للحصول على كلمة مخففة ، من ذلك:

– إبدال تاء " افتعل " دالا، إذا سبقت بواحد من هذه الأحرف : د–ذ–ز، نحو :زهر– ازتهر ، فتحولت إلى : ازدهر.

فالزاي حرف مجهور، فأثر على التاء، لأنّه حرف خفيف مهموس.

– إبدال تاء " افتعل " طاء ، إذا سبق بحرف من حروف الإطباق: ص–ض–ط–ظ.

صبر =اصتبر=اصطبر.

ضرب = اضترب = اضطرب.

صحب = اصتحب = اصطحب.

ضرَّ = اضتر = اضطر.

ضلع = اضتلع = اضطلع.

– إبدال فاء افتعل تاء إذا كانت واوا، نحو :

–وصل = اوتصل = اتْتَصل = اتَّصل.

– وعد = اوتعد = اتْتَعد = اتَّعد.

ملاحظة: افتعل هو وزن هذه الأفعال جميعا.

*** الإدغام :**

إدخال حرف في حرف ليسهل النطق بالكلمة: مدَّ ، ظلَّ، فرَّ...أصلها : مدِدَ ، ظلِلَ ، فَرِرَ...جمعناهما لأنهما الحرف نفسه.

*** الحذف:**

وهو حذف حرف أو أكثر للتخفيف، نحو :

أكْرم ، في المضارع : يُؤَكْرِمُ ، فتحولت إلى يُكْرِم ، حذفت الهمزة لأجل التخفيف...

ومن الحذف المسموع : صِفْ، قُمْ ، عِشْ...

*** القلب:**

هو تغيير حرف العلة : الواو والياء إلى ألف، إذا جاء متحركا مسبوقا بفتح، نحو :

قَوَلَ : قال.

عَيَشَ : عاش.

***النقل :** ويتم في الحركات ، فالفعل يصوم، هذا الوزن " يَفُعْلُ " غير موجود في المضارع، لأنَّ الأصل هو يَصْوُمُ : الصاد ساكنة ، والواو متحركة ، والصاد حرف قوي ، أمّا الواو فحرف علة ضعيف، فكأنّ بالصاد وهو القوي لم يقبل بسكونه وحركة الواو وهو أضعف منه ، فنُقلت الحركة إلى الصاد وسُكِّنت الواو.

ومثله : الفعل : يسير = السين حرف قوي ، والياء حرف ضعيف، فأخذت الحركة .

ملاحظة: عند الوزن نقول : يصوم وزنه يَفْعُلُ على الأصل ، ويسير وزنه يَفْعِلُ على الأصل.

الأبنية :

جمع بناء، والمراد به هيئة الكلمة التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها .

عناصر بنية الكلمة :

***نوع الحروف**:أصحيحة أم معتلة ، والمعنى يتغير بتغير الحروف ، نحو : جَرس وحرس.

* **ترتيب الحروف**:إذا اختلف ترتيب الحروف يتغير المعنى حتما ، نحو : دَرَسَ، وسَرَدَ، دُسُرٌ : جمع كلمة الدِّسار، وهي ألواح تشد السفينة وقيل هي المسمار ، وقد وردت في الآية الكريمة: ﴿ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾[1].

***عدد الحروف**: كُتُبٌ ، كِتَابٌ ، مَكْتوبٌ، زيادة الحروف تفيد معان جديدة.

***حركات الحروف**: كُتُبٌ ، كَتَبَ، كُتِبَ، عندنا نفس الحروف ، لكنَّ الحركات مختلفة ، وهذا يؤثر على المعنى بشكل ملحوظ.

فائدته :

تكمن فائدة علم الصرف في كونه:

*يعصم اللسان العربي من الخطأ والزلل في فهم كتاب الله عز وجل وأحاديث رسوله الكريم، وشعر فصحاء العربية.فهو يضبط صحة الكلمة قراءة وكتابة.

*يساعدنا على البحث عن معاني الكلمات في معجمات اللغة، وذلك من خلال معرفة الحروف الأصلية والزائدة للكلمة.

* يضبط عملية الاشتقاق: كتب ، انكتب، استكتب...

* يُرشِّد عملية التعريب:يمكننا علم الصرف من تعريب الكلمات كي توافق وزنا عربيا معينا، نحو : كلمة تلفزيون كلمة غير عربية، فصارت : تلفاز حتى تتناسب وطريقة العرب في النطق، وذلك بصياغتها على وزن من أوزان الآلة :فِعلال.

*يرشد عملية الترجمة : الترجمة لفظ عربي يقابل لفظا أجنبيا، نحو : ترجمة كلمة "فاكس" بكلمة ناسوخ، وكلمة " تلفون " بكلمة هاتف.

اللبنات الأساسية في علم الصرف:

الميزان الصرفي :

[1]- سورة القمر، آية: 13.

مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة المفردة، وهو من احسن ما عُرِف من مقاييس في ضبط اللغات ، لذا فإن علماء الغرب في حالة انبهار من هذا المقياس الصغير الذي تمكن به علماؤنا رضي الله عنهم وأرضاهم جميعا من ضبط ووزن الكلمات العربية : الأسماء المعربة ، والأفعال المتصرفة .

يتكون الميزان الصرفي من ثلاثة أحرف : (**ف–ع – ل**) ، واختاروا هذه الحروف تحديدا لأن الأصل في الدراسات الصرفية هو إتقان الجزء الخاص بالأفعال، **فالأفعال هي أكثر مواضيع الدراسات الصرفية .وكلمة " فعل " عامة الدلالة ، وكل الأفعال تدل على فعل: أكل ، جلس، مشى ، وقف : تدل على الحدث بمعنى : فِعل الشيء.**

وجاء الميزان على ثلاثة أحرف ، لأن أصل الكلمات العربية يعود إلى **أصل ثلاثي** ، كما أن هذه الأصوات التي اختارها علماء العربية عنوانا لهذا المقياس **تمثل تمثيلا وفيا جهاز النطق عند الإنسان، فالفاء حرف شفوي في مقدمة جهاز النطق، والعين حرف حلقي محله في أقصى جهاز النطق،واللام في وسط الحنجرة .وكلها حروف صحيحة ليس فيها حرف معتل.**

كيف نزن الكلمات العربية :

وَفْقَ الموزون يكون الميزان :

يجب أن يتطابق الميزان والموزون في عدد الأحرف وفي الحركات والسكنات.

***نقابل الحروف الأصلية بالفاء والعين واللام** ، نحو كَتَبَ وزنها : فَعَلَ.

ملاحظة :

الحرف الأصلي هو الحرف الذي يختل المعنى بسقوطه.

الحرف الزائد هو الحرف الذي لا يختل المعنى بسقوطه، ويبقى المعنى محفوظا.

*إذا كانت **الكلمة حروفها الأصلية فوق الثلاثة ، نزيد في الميزان لاما أو لامين** ، نحو : دِرْهَمٌ ، وزنها : فِعْلَلٌ، ودَحْرَجَ وزنها : فَعْلَلَ.

*إذا لم تكن الحروف من أصل الكلمة ، يعبَّر عنها بلفظها ، نحو : رَاسَلَ، على وزن : فَاعَلَ، واستغفر على وزن : استفعل ..

* **وزن ما فيه حذف** : إذا حُذِف شيء في الموزون يحذف ما يقابله في الميزان، نحو :

صُمْ : فُلْ، بِعْ : فِلْ ، اِرْمِ : اِفْعِ ، قُوا : عُوا...

* **وزن ما فيه نقل** : نزن الكلمة على الأصل لا على النقل ، نحو: صامَ أصلها : صَوَمَ على وزن : فَعَلَ ، مضارعه : يَصْوُمُ على وزن يَفْعُلُ، نقلت حركة الواو لما قبلها طلبا للخفة فأصبحت : يَصُومُ ، وبقي وزنها يَفْعُلُ، على الأصل لا على النقل . ومثله : سارَ أصله سَيَرَ على وزن : فَعَلَ ، مضارعه : يَسْيِرُ على وزن يَفْعِلُ على الأصل وإن تم نقل الكسرة غلى ما قبل الياء.

* **وزن ما فيه قلب مكاني** : وهو تغيير مكان بعض الحروف تغييرا لا يؤثر على معناها ، لكن القلب في الموزون قلب في الميزان، نحو كلمة مَسْرَحٌ وزنها : مَفْعَلٌ ، بعضهم ينطقها: مَرْسَحٌ ، وهذا القلب في حروف الكلمة ، قلب في الميزان : مَعْفَلٌ.

ومنه : مِلْعَقَةٌ من الفعل : لعق ، وزنها مِفْعَلَةٌ ، هناك من ينطقها مِعْلَقَةٌ على وزن مِعْفَلَةٌ.

اللبنة الثانية : الصحة والاعتلال

للفعل خريطتان : الصحة والاعتلال ، والزيادة والتجرد.

الفعل الصحيح هو الفعل الذي يخلو من حرف من حروف العلة : الواو والألف والياء، وهو على ثلاثة أقسام :

***صحيح سالم** : وهو أغلب افعال العربية ، وهو ما خلت حروفه من الهمز والتضعيف ، نحو : كتب وضرب ودخل وخرج ....

***صحيح مهموز**[1]: وهو ماكانت فاؤه أوعينه أو لامه همزة ، نحو : أخذ ، سأل ، ملأ.

[1]- خصوا الفعل المهموز بقسم خاص ، لأن الهمزة من الحروف صعبة التحقيق ، ومعلوم أن قريشا والحجاز كلها كانت لا تهمز .

* **صحيح مضعف** : ويسمى الفعل الأصم لشدته ، وهو الفعل الذي تشبه عينه لامه ، نحو : شدَّ ومدَّ وفرَّ وقرَّ...

الفعل المعتل:

الفعل الذي كان أحد حروفه أو أكثر حرفا من حروف العلة ، **إذا كان في الفاء** ، يسمى **مثالا**، نحو : وَلَدَ،وَعَدَ ، وَصَفَ ، وقف ...ويكون حرف العلة في الأغلب واوا، لأن الافعال التي تبدأ بياء قلة قليلة في العربية ، نحو : يَبِسَ ويَئِسَ.

تنبيه : لا وجود لفعل يبدأ بألف ، لأن الألف تلازم السكون ، والعربية لا تبدأ بساكن.

وإذا كان حرف العلة **عين الفعل** ، **يسمى الفعل أجوفا** ، نحو : قالَ ، نامَ، سَارَ، وفي الحقيقة فالألف هنا ليست اصلية ، بل هي منقلبة عن الواو او الياء.

تنبيه : لا يُساعدنا المضارع للوصول إلى الأصل، نصل إلى الأصل عن طريق المصدر، صام : صوما، باع: بيعا، خاف: خوفا، مال: ميلا ، هاب: هيبة ....

تنبيه : بعض الأفعال أصلها هو نفسه حرف العلة، وهي قلة قليلة من الأفعال تدل على عيب خِلقي

أو حلية ، نحو: حَوِلَ ، وعَوِرَ، وهَيِفَتِ الفتاة إذا صارت هيفاء ، وجَيِدَتِ : إذا صارت جيداء ، حرف العلة في هذه الأفعال لم ينقلب إلى ألف.

إذا كان حرف العلة **لام الفعل** ، يسمى الفعل **ناقصا** ، وهو على ثلاثة اقسام:

***مختوم بياء**، نحو :رَضِيَ، خَشِيَ، لَقِيَ، بَقِيَ...

***مختوم بواو**: وهي أفعال قليلة جدا، نحو: نَهُوَ: أي صار ذا عقل ونباهة.

***مختوم بألف**: وهذا النوع هو الغالب ، نحو : مشى ،دعا، غزا، دنا ، رمى...

إذا كان حرف العلة في **حرفين** من حروف الفعل الأصلية سمي الفعل **لفيفا** وهو على قسمين:

* **لفيف مقرون** : **عينه ولامه حرفا علة** ، نحو :طوى ، شوى ، كوى، نوى، لوى، عوى....

* **لفيف مفروق: فاؤه ولامه حرفا علة**،نحو: وعى ، وهى، ونى، وقى ، وفى....

الصحيح: سالم ومهموز ومضعف.

المعتل : مثال،وأجوف، وناقص ، ولفيف.

اللبنة الثالثة :

المجرد والمزيد :

الفعل المجرد : الخالي من الزيادة، كل حروفه أصلية، إذا حذفنا حرفا واحدا يختل المعنى ونخرج من العائلة اللغوية التي تنتسب إليها الكلمة .

المجرد الثلاثي : وهو أكثر ما في اللغة ،وهو ستة أبواب حسب حركة عين الفعل في الماضي والمضارع،

جمعها هذا البيت الشعري :

فتحُ ضمٍّ فتحُ كسر فتحتان****** كسرُ فتح ضمُّ ضمٍّ كسرتان

و يوضحه الجدول الآتي:

الماضي	المضارع المفتوح العين	المضارع المكسور العين	المضارع المضموم العين
فَعَلَ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	يَفْعُلُ
فَعِلَ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	—
فَعُلَ	—	—	يَفْعُلُ

تنبيه : يشترط في باب فَعَلَ يَفْعَلُ : أن تكون عين الفعل أو لامه حرفا من حروف الحلق الستة : الهمزة، الهاء، العين ، الغين، الحاء، الخاء.

وعدّوا : الفعل : **أبَى يَأْبَى شاذا في بابه** ، لأنه جاء على وزن : فعَلَ يَفْعَلُ ، **رغم أن عينه ولامه ليسا من حروف الحلق.**

***باب فَعَلَ يَفْعَلُ**: فتح فتح ، نحو قرَأ: يَقْرَأُ،نَجَحَ: يَنجَحُ ، جَحَدُ : يَجْحَدُ ، خَشَعَ: يَخْشَعُ، ذَبَحَ: يَذْبَحُ، طَمَحَ: يَطْمَحُ، زَحَفَ: يَزْحَفُ....

***باب فَعَلَ يَفْعُلُ: فتح ضم**، نحو: سَلَكَ:يَسْلُكُ ، نَصَرَ: يَنْصُرُ، طَرَقَ: يَطْرُقُ، عَبَدَ: يَعْبُدُ، نَبَغَ: يَنْبُغُ،خَلَدَ: يَخْلُدُ ، ذَكَرَ: يَذْكُرُ....

***باب فَعَلَ يَفْعِلُ: فتح كسر**، نحو: جَلَسَ: يَجْلِسُ، جَذَبَ: يَجْذِبُ، حَبَسَ : يَحْبِسُ ، غَمَسَ: يَغْمِسُ، سَبَقَ: يَسْبِقُ، دَفَنَ: يَدْفِنُ....

* **باب فَعِلَ يَفْعَلُ: كسر فتح**، نحو: صَعِدَ يَصْعَدُ ، حَزِنَ يَحْزَنُ ، تَبِعَ يَتْبَعُ، جَهِلَ يَجْهَلُ، ضَجِرَ يَضْجَرُ، قَبِلَ يَقْبَلُ، طَمِعَ يَطْمَعُ، شَرِبَ يَشْرَبُ....

***باب فَعِلَ يَفْعِلُ: كسر كسر**، نحو : حَرِصَ يَحْرِصُ، حَسِبَ: يَحْسِبُ.....

* **باب فَعُلَ يَفْعُلُ: ضم ضم** ، نحو: كَرُمَ يكْرُمُ، حَسُنَ يَحْسُنُ ، ثَقُلَ يَثْقُلُ، كَبُرَ يَكْبُرُ، ضَعُفَ يَضْعُفُ،صَعُبَ يَصْعُبُ.....

المجرد الرباعي: هو فعل مكون من أربعة أحرف كلها أصلية ، نحو : بَعْثَرَ ، دَحْرَجَ ، حَرْجَمَ ....

وهو على وزن : **فَعْلَلَ.**

الفعل المزيد :

هو ما زيد على حروفه الأصول حرفا أو حرفين أو ثلاثة أحرف بالنسبة للفعل الثلاثي، وحرفا أو حرفين بالنسبة للرباعي .

تنبيه : أقل عدد حروف الفعل ثلاثة ، وأقصاها ستة.

الزيادة نوعان : **زيادة بتضعيف عين الفعل في الثلاثي ، وتكرار حرف أو حرفين في الرباعي**، نحو : خَرَّجَ ، وزَلْزَل وجَلْبَبَ، وهذه يُعَبَّر عنها بلفظها في الميزان الصرفي ، فوزن خرَّج : فَعَّل ، ووزن زَلْزَلَ وجَلْبَبَ: فَعْلَلَ.

وزيادة بحروف الزيادة العشرة التي تجمع في عبارة : سألتمونيها،أو: هناء وتسليم،أو: نهاية مسؤول، تلا يوم أنسه ، أو أمان وتسهيل.

جمعها ابن مالك في قوله:

هناءٌ وتسليمٌ تلا يومَ أُنسِه*نهايةُ مسؤول، امانٌ وتسهيل**

ملاحظة : ليس كل تكرار زيادة ، فأحيانا يكون التكرار لاستكمال بناء الكلمة ، نحو : شَدَّ، الدال الثانية أصلية وليست زائدة، لأنّ الفعل معها ثلاثي ، ولا يوجد فعل على أقل من ثلاثة في العربية.

ملاحظة : كل الحروف يقع فيها تكرار ما عدا الألف، فإنّها لا تُكرَّر لاستحالة ذلك، فهي ساكنة دوما ، ولا يمكن النطق بساكنين.

ملاحظة : حروف سألتمونيها : يجب أن ننتبه إلى أنّ هذه الحروف ليست زائدة دوما، فأحيانا تكون أصلية ، نحو كلمة : مَتْنٌ ، هذه الحروف جميعا من حروف سألتمونيها، لكنها في هذه الكلمة أصلية، وليست زائدة.

الحروف الزائدة التي تهمل أثناء الحكم على حروف الكلمة:

في الأسماء :

*ال التعريف، **كلمة الجبلُ**، نحكم عليها بأنها كلمة مجردة على وزن الفَعَلُ.

* **تاء التأنيث**: كلمة طالبة ، نقول عنها : كلمة مزيدة بحرف واحد بين الفاء والعين.

* **ياء النسبة**: مغربيٌّ على وزن مفعِليٌّ، هذه كلمة مزيدة بحرف واحد قبل الفاء ، وهو الميم.

* **ياء التصغير**: كلمة : سُهَيْلٌ،كلمة مجردة لا مزيدة على وزن : فُعيل.

* **علامات التثنية والجمع السالم** : طالبان على وزن فاعلان، كلمة مزيدة بحرف واحد بين الفاء والعين ...ونفس الشيء بالنسبة لكلمة :عالِمون ، وعالمات...

الأحرف التي تهمل في الأفعال:

***تاء التأنيث الساكنة : دَرَسَتْ : فعل مجرد على وزن: فَعَلَتْ.**

* أحرف المضارعة (أنَيْتُ)، نحو: نأكلُ مجرد على وزن نَفْعَلُ.

الضمائر المتصلة بالفعل : ألف الإثنين، واو الجماعة ، ياء المخاطبة ، هاء الغائب ، كاف الخطاب...) حكما لا تدخل في الزيادة ، لأنها أسماء مستقلة.

أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد :

أفْعَلَ: أخْرَجَ، أدْخَلَ ، أصْبَحَ ...

فَاعَلَ: خَاصَمَ ، شَارَكَ ، قَاتَلَ ، جَاهَدَ...

فَعَّلَ: خَرَّجَ، قَوَّمَ ،عَلَّمَ ، أدَّبَ، حدَّثَ...

أوزان الثلاثي المزيد بحرفين :

تَفَعَّلَ: تَأَدَّبَ، تَخَرَّجَ ، تَعَلَّمَ ، تأمَّرَ...

تَفَاعَلَ: تَصَافَحَ ، تَصَالَحَ، تَشَارَكَ....

افْتَعَلَ: اصْطَبَرَ ، انْتَصَرَ ، انْتَقَمَ...

انْفَعَلَ: انْفَتَحَ ، انْكَسَرَ، انْغَلَقَ...

افْعَلَّ: اخْضَرَّ ، احْمَرَّ، اسْوَدَّ...

أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة حروف:

اسْتَفْعَلَ: اسْتَغْفَرَ، اسْتَفْهَمَ، اسْتَكْثَرَ...

اِفْعَالَّ: اِخْضَارَّ، اِحْمَارَّ، اِبْيَاضّ، اِعْوَارَّ...

اِفْعَوْعَلَ: اِعْشَوْشَبَ، اِخْشَوْشَنَ...

اِفْعَوَلَّ: اِجْلَوَّذَتِ الإبل : أسرعت، واعْلَوَّطَ: تعلَّقَ بعنق البعير.

وزن الرباعي المزيد بحرف واحد :

تَفَعْلَلَ: تَدَحْرَجَ، تَجَلْبَبَ ...

أوزان الرباعي المزيد بحرفين :

اِفْعَلَلَّ : اِكْفَهَرَّ ، اِشْمَأَزَّ، اِطْمَأَنَّ...

اِفْعَنْلَلَ: اِحْرَنجَمَ... احرنجمت الإبل : إذا اجتمعت.

معاني صيغ الزوائد

معاني الأفعال كثيرة قلّما تنضبط ، وإنما تفهم من قرينة الكلام ، ويساعد على إبرازها المقامُ .

وهذه أشهر معاني صيغ الزيادة :

1 -أفْعَلَ

1- التعديةُ . نحو : أجلستُ عليًّا . أخرجتُ بكرًا . أقمتُ خالدًا . أفهمتُ خالدًا المسألةَ . أعلمت محمدًا بكرًا مطيعًا . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾.[1]	**2- صيرورةُ شيءٍ ذا شيء** . نحو : ألبنَ الرجلُ ، وأتمرَ ، وأفلسَ. ← صار ذا لبنٍ ، وتمرٍ ، وفلوسٍ.
3 - الدخولُ في الشيء مكانًا أو زمانًا . نحو : أشْأَمَ ، أتْهَمَ ، أعْرقَ ، أصْبحَ . أي : دخل في الشأمِ ، وتِهامة ، والعراق ، والصباح .	**4 - السَّلْبُ والإزالة** . نحو : أي : أزلتُ قذى عينه .← أقْذَيْتُ عَينَ زيد أي : أزلتُ عجمته ← أَعْجَمْتُ الكتابَ بالنقط . أي : أزال عن نفسه القسوط .← أَقْسَطَ زيدٌ القسوط : هو الجور .
5- وجدانُ الشيء على صفة . نحو : أَحْمَدْتُ خالدًا ← أي : وجدتُه محمودًا . أكْرَمْتُ محمدًا ← أي : وجدتُه كريمًا . أبْخَلْتُ زيدًا ← أي : وجدتُه بخيلًا . أوْجَهْتُ فيصلًا ← أي : وجدتُه وجيهًا . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ﴾.[2] أي : وجدناه غافلًا . وقال سبحانه:﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ ﴾[3] أي: وجدناه كبيرًا.	**6- الاستحقاق** . نحو : أحْصَدَ الزَرْعُ ← أي : استحقَّ حصادُه . أزوجَت هندٌ ← أي : حان زواجُها . **7- التعريض** . نحو : أرهنْتُ المتاعَ ← أي : عرّضته للرهن . أبَعْتُ الدار ← أي : عَرّضتها للبيع . **8-أن يكون مطاوعًا لفَعَّل** . فطَّرته فأفْطَرَ . نحو :

[1]- سورة البقرة، آية :143.

[2]- سورة الكهف، آية: 28.

[3]- سورة يوسف، آية :31.

9 – التمكين . نحو : أحْفَرْتُهُ النهرَ ← أي : مَكَّنتُهُ من حفره .	**10– التكثير** . نحو : أعالَ الرجلُ ← أي : كثرت عيالُه . أضبَّ المكانُ ← أي : كثُرَ ضبابُه أظْبَأَ الوادي ← أي : كثرتْ ظباؤه .

2-فاعل

1- المشاركة . نحو : ضَارَبَ زيدٌ خالدًا . شاركتُ محمودًا . التشارك في اقتسام الفاعلية والمفعولية لفظًا ، والاشتراك فيهما معنى ؛ لأن كلًا منهما ضاربٌ لصاحبه ومضروبٌ له .	**2- التعدية .** نحو : ماشيتُ زيدًا ← الأصل : مَشَيت ، ومشى	**3- الموالاة .** نحو : واليتُ الصومَ . تابعتُ الدراسةَ .	**4-التكثير .** نحو : ضاعفتُ الأجرَ . كاثرتُ الإحسانَ

3 -فَعَّلَ

1- التعدية . نحو : قَوَّمْتُ زيدًا . قَعَّدتُ عَمْرًا . فَهَّمْتُ بكرًا المسألةَ .	**2- الإزالة والسلب .** نحو : جَرَّبْتُ البعيرَ ← أي : أزلتُ جربَه . قَشَّرْتُ الفاكهةَ ← أي : أزلتُ قشرَه .
3- التكثير في الفعل ، أو الفاعل ، أو المفعول . نحو : جَوَّلَ زيدٌ الجَوَلانَ أي : أكثرَ ← طَوَّفَ عمروٌ الطَوَفانَ قال تعالى : ﴿ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾[1] أي: أغلقت أبوابًا كثيرة . وقال تعالى : ﴿وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾.[2]	**4 - الصيرورة .** نحو : عَجَّزَتِ المرأةُ ← أي : صارتْ عجوزًا. حَجَّر الطينُ ← أي : صار حَجَرًا . **5- النسبةُ إلى أصل الفعل .** نحو : فَسَّقْتُهُ ← أي : نسبته إلى الفسق . كَذَّبْتُهُ ← أي : نسبْته إلى الكذب .
6- التوجهُ إلى الشيء . نحو : شَرَّقْتُ ← أي : توجهتُ إلى الشرقِ . غَرَّبْتُ ← أي : توجهتُ إلى الغربِ .	**7- اختصارُ حكاية الشيء .** نحو : هَلَّلَ ← إذا قال : لا إله إلا الله . سَبَّحَ ← إذا قال : سبحانَ اللهِ . كَبَّرَ ← إذا قال : اللهُ أكبرُ .

[1]-سورة يوسف، آية :23.

[2]- سورة يوسف، آية : 31.

	أَمَّنَ ← إذا قال : آمين .

4 -افْتَعَلَ

1- الاتّخاذ . نحو : اخْتَتَمَ زيدٌ ← اتخذَ له خاتمًا . اخْتَدَمَ ← اتخذَ له خادِمًا . اشْتَوَيْتُ اللحمَ ← اتخذتُه شِواءً . اخْتَبَزَ الخبزَ ← جعله خُبْزًا .	**2- الاجتهاد والطلب** . نحو : اكْتَسَبَ ← أي : طلبَ الكسبَ . اكْتَتَبَ ← أي : طلبَ الكتابةَ .
3- المشاركة . نحو : اخْتَصمَ زيدٌ وعَمرٌو . العَمْرونَ اجْتَوروا ← بمعنى تَجاوروا . القادةُ اشْتَوَروا ← بمعنى تَشاوروا .	**4- الإظهار** . نحو : اعْتَذَرَ ← أي : أظهرَ العُذرَ . اعْتَظَمَ ← أي : أظهرَ العظمةَ .
5- المبالغة في معنى الفعل . نحو : اقْتَدَرَ ← أي : بالغَ في القدرة . ارْتَدَّ ← أي : بالغَ في الرِّده .	**6- الدلالة على الاختيار** . نحو : انتقاه ، اصطفاه ، اجْتَباه ، اختاره ، انْتَخَبَه.
7- المطاوعة . نحو : عدّلتُه فاعتدل . لأَمْتُ الجرحَ فالْتَأَمَ .جمعتُه فاجتمعَ . وَصَلْتُهُ فاتّصلَ .	

5 -تَفَعَّلَ

1- مطاوعة (فعَّل) . نحو : هَذَّبْتُه فَتَهذّبَ . عَلَّمْتُهُ فتَعلّمَ . قوَّمْتُهُ فَتَقَوَّمَ	**2- التكلُّفُ** . نحو : تَشَجَّعَ ، تَصَبَّرَ ، تَحَلَّمَ ، تَجَلَّدَ .
3- التجنُّبُ . نحو : تَأَثَّمْتُ ← أي : تجنبتُ الإثمَ . تَحَرَّجْتُ ← أي : تجنبتُ الحرجَ . تَهَجَّدْتُ ← أي : تجنبتُ الهجودَ ، وهو النوم .	**4- الاتّخاذُ** . نحو : تَبَنَّيْتُ زيدًا ← أي : اتخذتُه ابنًا توسَّد زيدٌ يدَه ← أي : اتخذها وِسادةً . تَوَخَّيْتُ الصدقَ ← أي : اتخذتُه أخًا ملازمًا لي . تَرَدَّى ثوبَه ← أي : اتَّخذه رداءً .
5-الصيرورةُ . نحو : تأَيَّمَتِ المرأةُ ← أي : صارتْ أَيِّمًا . تَزَوَّجَتْ زينبُ ← أي : صارتْ زوجًا . تَحَلَّلَ الحاجُّ ← أي: انتهى إحرامُه وصار حلالًا.	**6- تكرارُ الفعل في مُهلة** . نحو : تَجَرَّعْتُ الدواءَ . تَفَهَّمْتُ المسألةَ . تَحَسَّيْتُ الماءَ .

6 –تفاعَلَ

1– المشاركةُ . نحو : تخاصَمَ زيدٌ وعمرٌو . تشارك زيدٌ وعمرٌو وخالدٌ .	**2– التكلّفُ** . نحو : تجاهَل ، تغابَى ، تَبَاخَلَ ، تعَامَى ، تناوَمَ ، تغافَلَ أي : أظهر ذلك وهي منتفية عنه .
3– حصولُ الشيء تدريجًا . نحو : تزايدَ الماءُ . تواردَتِ الإبلُ .	**4– المطاوعةُ** . نحو : باعدْتُه فتَباعَدَ .

7 –استفعَلَ

1– الطلبُ . نحو : استغفرتُ اللهَ ← أي : طلبتُ مغفرتَه . استشرْتُ محمدًا ← أي : طلبتُ مَشُورتَه . استخرجتُ الذهبَ من الأرضِ ، سُمِّي الاجتهاد في تحصيله طلبًا . ومنه قوله تعالى : ﴿ وإيَّاك نستعين ﴾.[1]	**2– التحوّل والانتقال** . نحو : اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ ← تخلّقَ بأخلاق الناقة . استَحْجَرَ الطينُ ← صار حجرًا . اسْتَنْسَرَ البُغَاثُ ← صار كالنِّسر في القُوّة
3– اعتقادُ صفة الشيء . نحو : استحسنتُ قولَه واستصوبتُه ← أي : اعتقدتُ حسنَه وصوابَه .	**4– اختصارُ حكايةُ الجُملِ** . نحو : إذا قال : إنا لله وإنّا إليه ← استرجعَ راجعون .
5– وجدانُ الشيء على صفةٍ . نحو : استكرمتُ زيدًا ← أي : وجدتُه كريمًا . استعظمتُه ← أي : وجدتُه عظيمًا .	**6– مطاوعة (أفعَلَ)** . نحو : احكمتُه فاستحكَم . أقمتُه فاستقامَ .

[1]- سورة الفاتحة،آية: 5.

8 –افْعَوْعَلَ ، افْعَلَّ ، افْعَالّ ، افْعَوَّلَ

أبنية موضوعة للمبالغة .

قالوا : خَشُنَ المكانُ إذا حَزُنَ ، فإذا أرادوا المبالغة والتوكيد قالوا : اخْشَوْشَنَ المكانُ .●

وقالوا : أعشبتِ الأرضُ ، فإذا أرادوا العمومَ والكثرة قالوا : اعْشَوْشَبت .

● **افعلّ** و**افعالّ** : الأغلب فيهما أن يكونا في الألوان والعيوب الحسّية . نحو : احمرّ ، احمارّ . اخضرّ ، اخضارّ . وقد جاء (ارعوى) من غير الغالب .	● **افعوَّل** : نحو : اجلوّذ . بمعنى أسرع . زيادات الأفعال في الصيغ المذكورة زيادات دلّت على معانٍ كما ذكرنا . أمَّا الزيادةُ اللفظية في الفعل والاسم التي لا تدل على معانٍ مطَّردةٍ فهي زيادة الإلحاق .

المصدر:

كلمة تدل على **حالة أو حدث دون الإشارة إلى زمان معين** ، أو هو الاسم الدال على حدث مجرد من الزمان : كالقيام والقعود والكتابة والعطاء...

***القول في أصل الاشتقاق:**

وافق السهيلي البصريين ، وقال بقولهم في أنَّ المصدر هو أصل الاشتقاق[1]،وعقد لذلك فصلا سمَّاه: اشتقاق الفعل من الاسم.

ومعلوم أنَّ القول في أصل الاشتقاق من الأمور المختلف حولها بين نحاة البصرة ونحاة الكوفة. ذهب الكوفيون إلى أنَّ المصدرَ مشتق من الفعل وفرع عليه، وذهب البصريون إلى أنَّ الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه.وذهب ابن طلحة إلى أنَّ كلا من المصدر والفعل أصل بنفسه، وليس أحدهما مشتقا من الآخر.[2]

وحجة الكوفيين كما أوردها صاحب الإنصاف تقوم على **ملاحظة لغوية دقيقة**، وهي تبعية المصدر للفعل في الصحة والاعتلال ، فتقول: قاوم قِواماً، وقامَ قياما.

ثم إنَّ الفعل يعمل في المصدر ولا عكس، ورتبة العامل قبل المعمول، وهذه حجة نظرية فلسفية.
والمصدر يُذكر تأكيدا للفعل، ومرتبة المؤكِّد بعد المُؤَكَّد، وهذه أيضا حجة نظرية فلسفية، ولا يقال إنَّه سُمِيَّ مصدرا لصدور الفعل عنه، بل لأنَّه مصدور عنه.

وحجة البصريين دلالة المصدر على زمن مطلق، ودلالة الفعل على زمن مقيد، والمقيّد فرع على المطلق، وهذه حجة نظرية فلسفية.

والمصدر يقوم بنفسه ويستغني عن الفعل، أما الفعل فلا يقوم بنفسه ولا يستغني عن الاسم، وهذه حجة قائمة على ملاحظة لغوية.

---

[1] – نتائج الفكر في النحو، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة الأولى ، سنة 1992، ص: 53.

[2] – همع الهوامع شرح الجوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، سنة 1998،73/2.

والمصدر مدلوله بسيط وهو الحدث، والفعل مدلوله مركب من الحدث والزمن ، والبسيط أصل المركب، وهذه حجة نظرية فلسفية.

والمصدر عندهم لو كان مشتقا من الفعل كما قال غيرهم، لكان جاريا على سنن القياس، ولم يختلف كما لم يختلف أسماء الفاعلين وأسماء المفعولين وغيرهما من المشتقات، وهذه ملاحظة لغوية دقيقة.

وعلى أيِّ حال ، فالطابع العام لهذه المسألة نظري بحت، وهذا ما يفسر كون الخلاف فيها كان ميدانا لتصارع الحجج النظرية، لذا تردّدت خلال إدلاء كل فريق بحججه قضايا فلسفية من قبيل: الأصالة والفرعية، والإطلاق والتقييد، والبساطة والتركيب، وفي الوقت نفسه ، لم تخل المسألة من استئناس بالواقع اللغوي.

الفرق بين المصدر والفعل:

المصدر	الفعل
حدث مجرد من الزمان.	**حدث مقترن بزمان معين.**
يُعرَّف بـ (ال).	**الفعل لا يُعَرَّف.**
المصدر يُنَوَّن ، لأنه اسم ياحقه التنوين.	**الفعل لا ينوَّن ، لأنَّ التنوين من علامات التنوين**

المصادر من الفعل الثلاثي أكثرها سماعية ، لا قاعدة لها، لا يوجد لها قالب يمكن أن نضع فيه الفعل، فيعطينا مصدر معينا، لأنَّها سماعية ؛ كما سمعت عن العرب،كما نُقلت عنهم ،و تُعرفُ بالسماع والرجوع إلى معجمات اللغة ، نحو: رجع رجوعا، قتل قتْلا ، قطع قطعا، رعى رعيا...

ومن الأوزان الغالبة في مصادر الأفعال الثلاثية ما يأتي:

* **فِعال**: بكسر الفاء فيما دلَّ على امتناع، نحو: إباءٌ من الفعل أبى، ونِفارمن الفعل نفر...

*__فِعالة__ : بكسر الفاء فيما دلَّ على حِرفة، نحو : مِلاحة ، وفِلاحة ، وصِناعة، وخِياطة، ونِجارة...

*فُعال: بضم الفاء، فيما دلَّ على داء ، نحو: زُكام من الفعل زَكم، وسُعال من الفعل سَعَلَ، ودُوارمن الفعل دَارَ...

*فَعِيل أو فُعال: فيما دلَّ على صوت، نحو طنين وصهيل وهديل الحمام، ووجيب لخفقان القلب، وصُراخ ونُباح ...

*فَعَلان : فيما دلَّ على اضطراب، نحو : فَيَضَان من الفعل فاض، وخَفقَان من الفعل خفق...

*فَعِيل : فيما دلَّ على سير، نحو رحيل من الفعل رَحَلَ...

* فُعُول : فيما دلَّ على معالجة، نحو: قُدوم وصُعود...

*فَعَلٌ : فيما دلَّ على عيب أو حِلية ، نحو :: عَرَج وحَوَر وعَوَرٌ...

*فُعْلَةٌ :فيما دلَّ على لون، نحو : خُضْرة، وحُمْرة ، وصُفْرة ...

خلاصة : أوزان مصادر الأفعال الثلاثية كثيرة جدا لا تحدّها ضوابط ثابتة ،لا يمكن القياس عليها، فالغالب في مصادر الثلاثي يتوقف على السماع والاستعانة بمعجمات اللغة لمعرفة الفصيح في مصدر أي فعل ثلاثي.

مصادر الفعل الرباعي المجرد :غير الثلاثي مصادره كلها قياسية، وهي مسألة عجيبة جدا ، تعرف القالب وتقيس عليه في معرفة المصدر من الفعل.

الوزن	الفعل	مصدره
فَعْلَلَ (الرباعي المجرد)	بَعْثَرَ	بَعْثَرة على وزن فَعْلَلَة.
فَعْلَلَ (الرباعي المضعف)	زَلْزَلَ	زَلْزَلة على وزن فَعْلَلَة. وزِلْزالٌ على وزن فِعْلال.
أفْعَلَ	أخْرَجَ. ألْقى.	إخراج على وزن إفعال. إلقاء على وزن إفعال.

فاعَلَ	قاتَلَ	مُقاتلة على وزن مُفاعلة، وقِتال على وزن فِعال.
فَعَّلَ	سَبَّحَ. سوَّى.	تسْبيحا على وزن تفعيل. تسوية على وزن تَفْعِلة.
انْفَعَلَ	انْطَلَقَ	انْطِلاق على وزن انْفِعال.
افْتَعَلَ	ابْتَلَعَ.	ابْتِلاع على وزن افْتِعال.
تَفَاعَلَ	تَكَاسَلَ.	تَكاسُلٌ على وزن تَفاعُلٌ.
تَفَعَّلَ	تَعَلَّمَ.	تَعَلُّم على وزن تَفَعُّلٌ.
اِفْعَلَّ	اِخْضَرَّ .	اِخْضِرار على وزن اِفْعِلال.
اِسْتَفْعَلَ	اِسْتَغْفَرَ.	اِسْتِغْفار على وزن اسْتِفْعال.

إسناد الأفعال إلى الضمائر:

الضمير هو ما دلَّ على مسماه بقرينة : تكلم أو خطاب أو غيبة ،والضمائر التي تسند إليها الأفعال هي ضمائر الرفع التي موقعها الإعرابي : فاعل أو نائب عن الفاعل.

ولهذا الباب أهمية قصوى، لأن أكثر الأخطاء تقع فيه، رغم أن كثيرا من الباحثين يستنكف الحديث عنه بحجة أنه لا فائدة من معرفته .

وانطلاقا من خريطتي الفعل السابقة ، نلاحظ أن **الأفعال السالمة** ليس فيها مشكلة،ولا يحدث فيها أي تغيير، نحو: كَتَبَ، يَكْتُبُ ، اُكْتُبْ.

كل **الأفعال المهموزة** لا يحدث فيها تغيير فيما عدا أفعالا قليلة، وهذه الأفعال على قسمين :

* **أخَذَ وأكَلَ** : في الأمر ، تُحْذَفُ همزتهما وجوبا ، نقول: كُلْ وخُذْ على وزن : عُلْ،ومن شواهده في القرآن الكريم :﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾[2]، وقوله تعالى: ﴿ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ﴾.[3]

تنبيه: في المضارع ، مع المتكلم المفرد، في الأصل نقول : أَأْخُذُ ، وهذه قاعدة صرفية، لكنها أصلا في الأصوات ؛ عندما تلتقي همزتان: الأولى متحركة والثانية ساكنة ، تنقلب الثانية إلى مد من جنس حركة الأولى.

***سَأَلَ وأَمَرَ**: تُحذف همزتهما وجوبا في الأمر ، شريطة أن يكونافي أول الكلام ، نقول : مُرْ وسَلْ، وفي القرآن الكريم ، قال الله تعالى : ﴿سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ ﴾.[4]

ومنه قول أمير الشعراء أحمد شوقي :

سلوا قلبي غداة سلا وتابا ***لعل على الجمال له عتابا

---

[1]- سورة الأعراف، آية:31.

[2]- سورة البقرة، آية: 172.

[3]- سورة مريم، آية:26.

[4]- سورة البقرة، آية:211.

لكن إذا استعمل الفعل سأل وأمر في وسط الكلام ، فأنت بالخيار ، لك ان تقول : قلت له : سَلْ حاجتك، واسْأَلْ حاجتك ، قال الله تعالى : ﴿ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ ﴾.[1]

خلاصة : في أول الكلام تحذف همزتهما في الأمر وجوبا ، في وسط الكلام أنت بالخيار.

الفعل : رأى

وهو فعل مهم جدا في الاستعمال ، **في المضارع** : أنا **أرى** بحذف همزته فيصبح وزنه : أَفَلُ.

الأمر منه : رَ ، رَيْ ، رَيَا، رَوْا، رَيْنَ...ومن حقنا والفعل على حرف واحد مع المخاطب المفرد أن نضيف له هاء السكت: رَهْ.

الفعل المضعف أوالأصم : نحو:

عدَّ ومزيده أعَدَّ واسْتَعَدَّ، إذا أسند الفعل المضعف ومزيده إلى **ضمائر الرفع المتحركة:(تُ – تَ – تِ– تُما – تُمْ – تُنَّ – نا الدالة على الفاعلية – نون النسوة): يُفَكُّ الإدغام وجوبا ، تقول : عَدَدْتُ وأَعْدَدْتُ واسْتَعْدَدْتُ.**

أما **إذا أسند الفعل إلى ضمائر الرفع غير المتحركة، وهي :ياء المخاطبة ، وألف الإثنين وواو الجماعة ، نبقي على الإدغام**، نقول : عَدُّوا ، عَدَّا.

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾.[2]

تنبيه: في المضارع ، لا يُفَكُّ الإدغام إلا مع نون النسوة ، نقول : هنَّ يَسْتَعْدِدْنَ ، والسر في ذلك أن الفعل المضارع عند اتصاله بنون النسوة مبني على السكون ، فحاجة هذا الفعل إلى سكون كانت وراء فك إدغامه، فنون النسوة تفرض السكون.

في المضارع المجزوم : فأنت بالخيار : تفك الإدغام وتُظهر السكون ، نحو : لمْ أَمْرُرْ ...أو تبقي على الإدغام مع إظهار الفتحة ، نحو لم أَمُرَّ.

---

[1]- سورة النساء، آية:32.

[2]- سورة الكهف، آية: 36.

في الأمر : نقول : مُرَّ أو امْرُرْ.

الفعل المثال : نحو وصف ، وَزَنَ...**في الماضي لا يحدث فيه تغيير** ، لكن **في المضارع يحذف حرف العلة منه** ، نقول : انا أصف على وزن : أعلُ.

وفي الأمر: صِفْ، وزِنْ على وزن : عِلْ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾[1]، وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴾[2] من الفعل وقع .

الفعل الأجوف:

نحو قال : **في اتصاله بضمائر الرفع المتحركة ، يحذف حرف العلة** ، نقول : انا قلتُ وقلتَ وقلتِ ، قلنَا ، قلتُما ، قلتم، قلتُنَّ ، قُلْنَ.

مع ضمائر الرفع غير المتحركة نبقي على حرف العلة : تقولين و قولي ، قالا ويقولان وقولا، قولوا ويقولون وقولوا.

الفعل المعتل الآخر :

ما آخره ياء ، نحو : رَضِيَ ، وبَقِيَ، ولَقِيَ، وخَشِيَ ...هذه الأفعال لا إشكال فيها ، **إلاَّ مع واو الجماعة يُحذف حرف العلة ويُضم ما قبلها** ، نقول : رَضُوا وبَقُوا وَخشُوا ولَقُوا .

ما آخره ألف، نحو : سعى ورمى ودعا وغزا....**إذا كانت الألف حرف العلة منه هو الحرف الثالث في الترتيب نعيد الفعل إلى الأصل** : دَعَوْتُ ومشَيْتُ وغَزَوْتُ ورَمَيْتُ .

إذا لم تكن الألف ثالثة في ترتيب الحروف نحو : تهادى وتماشى، اهتدى ، استدعى،**فإنّ القاعدة تقول: إنّ هذه الألف تقلب ياء مباشرة** : تماشَيْتُ ، تَدَاعَيْتُ، تَهَادَيْتُ.

مع واو الجماعة : يحذف حرف العلة ويُفْتَحُ ما قبلها، نقول : دَعَوْا ومَشَوْا وغَزوْا ورَمَوْا.

---

[1]- سورة الإسراء، آية : 35.

[2]- سورة الحجر، آية :29.

تنبيه : نقول : همْ يَدْعونَ وهنَّ يدعُون ...هم يَدْعون : على وزن يَفْعون لأن واو الفعل الأصلية حُذفت وهذه واو الجماعة في محل رفع فاعل ، لان الفعل من الأمثلة الخمسة .أمَّا هنَّ يدعون : فالفعل على وزن يَفْعُلْنَ ،والواو هنا هي واو الفعل الأصلية .

الأسماء:

أوزان الأسماء : الاسم ينقسم من حيث التجرد والزيادةإلى مجرد ومزيد، المجرد ما كانت كل حروفه أصلية، والمزيد ما فيه زيادة ثلاثة أو أربعة أو خمسة ، هذا عدد حروفه الأصلية ، على عكس الفعل ، فحروفه الأصلية هي ثلاثة أو أربعة ، ويزاد في الثلاثي حرفا أو حرفين أو ثلاثة،وفي الرباعي حرفا او حرفين.

أوزان الاسم الثلاثي المجرد :

المتفق عليها عشرة:

فَعْلٌ = فَهْمٌ، فَعَلٌ =قَمَرٌ ، فَعِلٌ = كَتِفٌ، فَعُلٌ= عَضُدٌ ، فِعْلٌ = حِمْلٌ ، فِعَلٌ =عِنَبٌ ، فِعِلٌ: إبِلٌ، فُعْلٌ= قُفْلٌ وحُلْوٌ، فُعَلٌ= سُرَدٌ (نوع من الطيور)، فُعُلٌ = عُنُقٌ.

تقتضي القسمة العقلية اثني عشر وزنا، لأنَّ حركات العين ثلاثة،وحركات العين ثلاثة ، ويزيد عليها السكون ...الوزنان الناقصان هما :

- **فِعُلٌ** : وزن غير موجود لعسر الانتقال من الكسر إلى الضم.
- **فُـِعِلٌ** : قالوا منه كلمة : دُئِل= قبيلة أبي الأسود الدؤلي.

وهذا وزن نادر في الأسماء، لأنَّه خُصِّص **للفعل المبني للمجهول** ، أو لما لم يُسَمَّ فاعله، مثل : ضُرِبَ ، شُرِبَ..

الخلاصة : الأوزان المتفق عليها عشرة ، والمختلف حولها : اثنان.

ملحوظة : بعض الأوزان يحدث فيها تخفيف بإسكان العين ، مثل : كَتْف ، كِتْفٌ ...كلاهما مُستعمل ، هذا على سبيل التخفيف ، وإلاَّ فالصحيح : كَتِفٌ.

أوزان الرباعي :

ذكرها سيبويه ، وتشترك فيها الأسماء والصفات.

فَعْلَلٌ: جَعْفَرٌ. فُعْلُلٌ: بُرْقُعٌ ، فِعْلِلٌ : قِرْمِزٌ (اللون الأحمر القاني)، فِعْلَلٌ :دِرْهَمٌ، فِعَلٌّ: قِمَطْرٌ (وعاء الكتب)، فُعْلُلٌ: جُخْدُبٌ (الأسد).

أوزان الخماسي:

فَعَلَّلٌ: سَفَرْجَلٌ ، فُعَلِّلٌ : قُذَعْمِلٌ(القصير الضخم من الإبل)، فِعْلَلٌ: زِنْجَفْرٌ (حجر الزئبق).

ملاحظة: حروف الاسم الأصلية لا تقل عن ثلاثة ولا تزيد عن خمسة.

أما أوزان الاسم المزيد فإنَّها تتجاوز الثلاثة مائة وزن على ما ذكره سيبويه، وزاد فيها بعضهم، ومن أوزانهم ما فيه ضعف، وهذا من ثراء اللغة العربية أن تتجاوز أوزان الاسم هذا العدد، وكل وزن له دلالة معينة.

تقسيم الاسم من حيث الجمود والاشتقاق:

الجامد ما لم يؤخذ من غيره، ودل على معنى من غير ملاحظة صفة غيره، نحو : رجل ، وشجر وبنت ، هي محسوسة ، تُدرك بالحواس الخمس، وهناك **أسماء أجناس معنوية**، نحو : ضوء ، نور ، زمان، وعقل ...

المشتق : ما أُخِذَ من غيره ، ودلَّ على معنى مع ملاحظة صفة ، كعالم وعاقل وظريف ، يدل على ذات وعلى صفة في نفس الوقت.

ومن أجناس الأسماء المعنوية يكون مصدر الاشتقاق، فَهِمَ من الفَهْم الجامد.

وندُرَ الاشتقاق من أسماء الأجناس المحسوسة، فغالبا يكون الاشتقاق من أسماء الأجناس المعنوية الذهنية المقدرة في الأذهان، وليست محسوسة بالحواس الخمس. ووُجِدَ مع ذلك اشتقاق من المحسوسات، نحو قولهم : أَوْرَقَتِ الأشجارُ = فعل ماض مشتق من كلمة الورق ، وهو اسم محسوس...وأَسْبَعَتِ الأرضُ (كَثُرَ فيها السباع) = فعل ماض مشتق من السبع، وهذا نادر.

أبنية المصادر:

لغة : المصدر : يُطلق على المكان الذي تصدر عنه الإبل، وسُمِيَّ بهذا الاسم لأنَّ الفعل والمشتقات تصدر عنه.

اصطلاحا : اسم يدل على الحدث مجردا عن الزمان ، وشرطه أن يتضمن أحرف فعله الماضي **لفظا أوتقديرا أو تعويضا**.

لفظا: كتَبَ كتابة : لاحظ وجود حروف الفعل في المصدر.

تقديرا: أَوْصَلَ = إيصالا (الياء أصلها واوا : إوْصالا).

تعويضا: وَعَدَ: عِدَةٌ على وزن : عِلَةٌ ، الأصل: وَعْداً ، حُذفت الواو، وعُوِّضَ عنها بالتاء المربوطة.

اسم الفاعل

تعريفه :

اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على وصف من فعل الفعل على وجه الحدوث .

مثل : كتب – كاتب ، جلس – جالس ، اجتهد – مُجتهد ، استمع – مُستمع .

صوغه : يصاغ اسم الفاعل على النحو الآتي :

1 . من الفعل الثلاثي على وزن فاعِل :

نحو : ضرب – ضارِبٌ ، وقف – واقِفٌ ، أخذ – آخِذ ، قال – قائِل ، بغى – باغٍ ، أتى – آتٍ ، رمى – رامٍ ، وقى – واقٍ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ ﴾[1].

وقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾.[2]

* إذا كان الفعل معتل الوسط بالألف، وهو ما يطلق عليه في علم الصرف "الفعل أجوف "، لأنَّ العلة في وسطه وجوفه، تقلب ألفه همزة مثل : قال – قائِل ، نام – نائِم .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾.[3]

* إذا كان معتل الوسط بالواو أو بالياء فلا تتغير عينه عند اشتقاق اسم الفاعل منه.

مثل : حول – حاول ، حيد – حايد .

*إذا كان الفعل معتل الآخر " ناقصاً " فإن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص . أي تحذف ياؤه الأخيرة في حالتي الرفع والجر ، وتبقى في حالة النصب .

مثل : هذا رامٍ ، ومررت برامٍ ، ورأيت رامياً .

ومنه قوله تعالى في حالة الرفع : ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾.[4]

وقوله تعالى في حالة الجر: ﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾.[5]

وقوله تعالى في حالة النصب : ﴿ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴾.[1]

---

[1] - سورة البقرة، آية:126.
[2] - سورة آل عمران، آية: 191.
[3] - سورة الذاريات، آية:19.
[4] -سورة النحل، آية: 96.
[5] - سورة البقرة، آية: 173.

2 . من الفعل المزيد :

يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي " المزيد " على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

مثل : طمأن – مُطمئِن ، انكسر – مُنكسِر ، استعمل – مُستعمِل .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾.[2]

وقوله تعالى : ﴿ السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴾.[3]

وقوله تعالى : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾.[4]

فوائد وتنبيهات :

1 . يستعمل اسم الفاعل مفرداً ومثنى وجمعاً ، مذكراً ومؤنثاً .

مثال المفرد المذكر قوله تعالى :﴿ مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.[5]

ومثال المفرد المؤنث قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾.[6]

ومثال المثنى المذكر قوله تعالى :﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾.[7]

ومثال المثنى المؤنث قوله تعالى:﴿وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ﴾.[8]

ومثال الجمع المذكر قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾.[9]

ومثال جمع المؤنث قوله تعالى : ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾.[10]

2 . إن كان الحرف الذي قبل الآخر في الفعل المزيد ألفاً، فإنه يبقى كما هو في اسم الفاعل.

---

[1] - سورة القصص، آية:45.
[2] - سورة البقرة، آية:221.
[3] - سورة الأحزاب، آية:18.
[4] - سورة الفاتحة ، آية:6.
[5] -سورة العنكبوت، آية: 5.
[6] - سورة الحجر، آية: 85.
[7] - سورة إبراهيم، آية: 33.
[8] - سورة الحجرات، آية: 9.
[9] - سورة الأنعام، آية: 76.
[10] - سورة الكهف، آية:46.

مثل : انحاز مُنْحَاز ، اختار مُخْتَار ، احتار مُحْتار ، انقاد مُنْقاد .

أما الوزن فلا يتغير وهو " مُفتعِل " لأن أصل الأفعال السابقة كالآتي :

انحاز ينحيز ، اختار يختير . . . وهكذا ، فالكسر فيها مقدر فكأننا قلنا : منحيز ومختير .

3 . ورد اسم الفاعل من بعض الأفعال المزيدة على غير القياس .

مثل : احصن – مُحصَن ، واسهب – مُسهَب ، وانبثَّ – مُنبَث . وذلك بفتح ما قبل الآخر .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فكانتْ هباءً مُنبَثاً ﴾[1] ، والأصل فيها الكسر .

4 . كما ورد اسم الفاعل من بعض الأفعال المزيدة على وزن فاعل شذوذاً .

مثل : أينع يانِع ، أمحل ماحِل ، أيفع يافِع ، أورد وارِد ، أصدر صادِر .

ومنه قول الشاعر :

ثم أصدرناهما في وارد صادر وَهْمٍ ، صُوَاه قد مَثَلْ

والأصل في أسماء الفاعلين السابقة : مُينع ، مُمحل ، مُورد ، مُصدِر ، لكن المسموع منها أفضل من المقيس .

5 . قد يضاف اسم الفاعل المتصل بأل الموصولة .

نحو : وصل المنقذُ الطفلِ من الغرق .

وقد شبه العرب هذا التعبير بقولهم : جاءَ الحسنُ الوجهِ .

وإن كان ليس مثله في المعنى .

ومثال مجيء اسم الفاعل المعرف بال المضاف إلى معموله قول المرار الأسدي :

أَنَا ابْنُ التَّارِكِ البَكْرِيِّ بِشْرٍ **** عَلَيه الطِّير تَرْقُبُهُ وُقُوعا

فالبكري مفعول به للتارك ، وأضيف إليه تخفيفا .

ومنه قول الأعشى :

الوَاهِبُ المائَةِ الهِجَانِ وَعَبْدِهَا*** عُوذًا تُزَجِّي بَيْنَهَا أَطْفَالَهَا

[1] - سورة الواقعة، آية: 6.

اسم المفعول

اسم المفعول: هو الاسم المصوغ من مصدر الفعل المبني للمجهول التام، المتصرف للدلالة على من وقع عليه الفعل.

يصاغ اسم المفعول من مصدر الثلاثي، وغير الثلاثي، فيصاغ من الثلاثي المجرد التام المتصرف على وزن مَفْعول من المتعدي، نحو مضروب، ومكتوب، ومقصود، ومعلوم، ومفهوم، ومحمود، كما قال الشاعر:

لَعَلَّ عَتبَكَ مَحمودٌ عَواقِبُهُ** فَرُبَّما صَحَّتِ الأَجسامُ بِالعِلَلِ

كما يصاغ من مصدر الفعل الثلاثي المجرد اللازم كذلك، بشرط أن يصحبه ما يصلح للنيابة عن الفاعل، وهو الجار والمجرور في نحو قولهم: مَدْخُولٌ عليه، ومَمْرورٌ به.

أمَّا إذا كان الفعل لازما ولم يتعد بحرف جر، لم يجز بناء اسم المفعول منه.

ووزن مفعول هي صيغة اسم المفعول لجميع ما يصاغ عليه من مصادر فعل الثلاثي، سواء أكانت أفعال هذه المصادر صحيحة، أم كانت معتلة، غير أنَّ أسماء المفعولين المصوغة من مصادر الأفعال الثلاثية المعتلة، يحدث فيها بعض التغيير على النحو الذي سيأتي بيانه.

ننتقل الآن إلى ذكر هذا البيان، انطلاقا من خريطتي الفعل

من الفعل الثلاثي الصحيح على وزن مفعول:مكتوب، مقروء، مشروب، مردود، مسئول.

من الفعل المعتل : المثال: موعود موصوف مولود، موروث.

من الفعل الأجوف: من الناحية العلمية تحدث بعض التغييرات ، حذف ونقل للحركة لتتحول إلى صيغة مفعول، نحو : مقول من قال، لكن من الناحية العملية ومن باب التيسير نقول : الفعل في زمن المضارع : يقول ، نقلب حرف المضارعة ميما ،فنحصل على صيغة اسم المفعول.[1]

[1]-الفعل خاف ، مضارعه يخاف ، لو قلبنا حرف المضارعة ميما ، سنحصل على مَخَاف ، وهنا يقع اللبس ، لأن مخاف على وزن مَفْعَل ، وهي صيغة المصدر الميمي، وصيغة اسم الزمان والمكان، ولحل هذا الإشكال ، نبحث عن أصل الألف انطلاقا من مصدر الفعل: خاف من الخوف ، إذن اسم المفعول: مَخوف.

نصوغ اسم المفعول من مصدر الفعل الثلاثي الأجوف الواوي مثل: "قال": ونحن نأتي بالفعل المبني للمعلوم من باب التيسير والتسهيل، وإلا فالأمر كما قلنا بالنسبة للمفعول، إنَّما يأتي من مصدر الفعل المبني للمجهول.

صوغ اسم المفعول من مصدر الثلاثي المجرَّد المعتل اللام ومن غير الثلاثي:

نبدأ –أولًا– بصوغ اسم المفعول من الثلاثيّ المجرد الناقص اليائي، ومعنى كون الفعل ناقصًا أنه معتلّ الآخر، ومعنى كونه يائيًّا: أنّ آخره –وهو اللام– تكون ياءً.

يصاغ اسم المفعول من الناقص الثلاثي المجرد يائيَّ اللام وذلك مثل: "رمى"؛ لأنه من "الرمي"، ونحن نصوغ من الماضي المبني للمعلوم لمجرد التيسير والتسهيل، وإلا فالأصل الذي ارتضيناه للاشتقاق هو مذهب البصريين – وهو المصدر– كما أن اسم المفعول إنما يصاغ من مصدر المبني للمجهول لا المبني للمعلوم، لكن من باب التيسير والتسهيل نستخدم في الصياغة الفعل المبني للمعلوم، وبعد هذا البيان نقول: إنَّ العرب قالوا في اسم المفعول من نحو الفعل السابق "مَرْمِيٌّ".

ولذلك يقول الصرفيون –من باب التيسير أيضًا–: إن اسم المفعول من الثلاثي الناقص اليائي يأتي على مثال: "مرمِيّ".

نريد الآن أن نتعرف على أصل هذا الاسم، وقد قلنا: إن اسم المفعول من الثلاثي يأتي قياسًا مُطّردا على وزن "مفعول" هنا كلمة "مرمي"؛ ما علاقتها بهذا الوزن؟

إن أصل هذه الكلمة –وهي كلمة "مرمي" أصلها– "مَرْمُويٌ" وزنها: "مفعول" نلحظ أن الأحرف الثلاثة الأصلية "الراء والميم والياء" مذكورة في "مرموي"، وهذا الاسم مزيد بالميم في أوله، وواو مفعول قبل آخره، "مَرْمُويٌّ" وزنه "مفعول"، فأنت تلاحظ أنَّه قد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، الواو: وهي واو مفعول، والياء: وهي لام الكلمة، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، السابق منهما –هنا– الواو –واو مفعول– وهذا الحرف ساكن "مرموي" ، لأنَّ المد في اللغة العربية سكون، وفي الوقت نفسه هو أصلي الذات، معنى كونه "أصلي الذات" أنه ليس مبدلًا من غيره، كما أنه أصلي السكون؛ لأنَّه في كلمة على وزن "مفعول" فليس سكونه عارضًا.

والقاعدة تقول: إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما أصلي الذات، وأصلي السكون، وَجب تخفيف الكلمة بقلب الواو ياءً؛ لتدغم في الياء التي بعدها؛ إذا يجب التخفيف بإبدال واو مفعول ياءً لتدغم في الياء التي بعدها –وهي لام الكلمة– فيصير اسم المفعول بها "مرمُيٌّ" ونحن نحكي حالة الرفع، ثم نلاحظ أن الياء الأخيرة – وهي الياء المشددة، التي كانت نتاج الواو المبدلة ياءً مع إدغامها في الياء الأخيرة– قبلها الميم –وهو حرف مضموم– "مرمُيّ"، وحينئذٍ نبدل ضمة الميم كسرة لمناسبة الياء، فينتهي اسم المفعول إلى "مرميّ" وذلك ما نطق به العرب.

وعندما نريد أن نَزِنَ كلمة "مرمي" يجب أن نراعيَ في الميزان الأصل، لا الصورة التي انتهى إليها هذا الاسم؛ تطبيقًا لقاعدة صرفية تقول هذه القاعدة: إذا حدث في الكلمة إعلال بالقلب مع إدغام زائد في أصلي –كما حدث هنا تمامًا– وجب أن يراعى في الميزان الأصل لا الصورة؛ فوزن "مرمي" "مفعول".

فإذا انتقلنا إلى صوغ اسم المفعول من الثلاثي الناقص الواويّ الذي على "فَعِلَ" بكسر العين، وعينه ليست واوًا، وذلك كاسم المفعول من نحو "رَضِي" ونحن –كما قلنا– نستخدم الفعل المبني للمعلوم في صوغ اسم المفعول من باب التيسير والتسهيل، "رضي" فعل ثلاثي ناقصٌ واوي، ناقصٌ واوي –أي: أن لامه وهو الحرف الأخير في الأصل واو– لماذا؟

قالوا: لأن "رضي" مأخوذ من "الرضوان"، "الرضوان" الفِعْلَانِ، لاحظوا المادة الأساسية المكونة للكلمة –المادة الأصلية– "الراء والضاد والواو" الرضوان، وأصل هذا الفعل "رَضُوَ" وزنه على "فَعِلَ" ولامه في الأصل واو، أُبْدِلَتِ الواو ياءً؛ لتطرفها إثر كسرة –كما حدث في قوي– فقيل: "رضي"، لو أردنا أن نأتي من هذا الفعل باسم المفعول على الأصل، نقول "مَرْضُوٌّ" ووزنه "مفعول" بمقتضى القاعدة المطردة في قياس اسم المفعول من الثلاثي على وزن "مفعول"، فأصل "مرضُوٌّ" بواوين؛ أولهما –وهو الحرف قبل الأخير– واو مفعول، والثاني منهما: الواو الأخيرة التي هي لام مفعول. أُعِلَّتِ الواو الأخيرة بقلبها ياءً –كما قُلِبَت ياءً في الفعل– "رَضِيَ" الياء في الفعل أصله واو، فقد أبدلت هذه الواو ياءً في الفعل، فأبدلت في اسم المفعول أيضًا ياء، قالوا: لما أُعِلَّت لام الفعل أعلت لام اسم المفعول؛ حملًا له على الفعل من ناحية، واجتماع واوينِ مع الضمة في الطرف من ناحية أخرى، فإذا أبدلنا الواو الأخيرة –التي هي لام مفعول إذا أبدلناها– ياءً فاسم المفعول سيكون في النهاية بعد

هذا الإبدال، ونحن نحكي أيضًا حالة الرفع فنقول: "مَرْضُويٌ" هنا اجتمعت الواو والياء –واو مفعول الزائدة قبل الآخر، والياء وهي لام مفعول التي كان أصلها واوًا وأُبدلت ياءً للتخفيف "مَرضويٌ"– اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون، والساكن أصلي الذات وأصلي السكون، فأبدلت الواو ياءً بمقتضى القاعدة، وأدغمت الياء في الياء، فقيل: "مرضُيٌّ"، "مرضُيٌّ" ياء مشددة في الآخر مسبوقة بحرف مضموم، ثم تبدل الضمة قبل الياء المشددة كسرة؛ لمناسبة الياء، فيقال: "مرضِيٌّ" وهذه هي الصورة الأخيرة التي استعملها العرب ونطقوها، ووزن هذه الصورة "مرضِي" أيضًا "مفعول"؛ مراعاة للأصل، وفي هذه الصورة أعلت الواو الواقعة لامًا في اسم المفعول بقلبها ياءً –كالصورة الأولى– وهذا ما رآه أكثر الصرفيين، فأكثرهم يوجبون الإعلال بقلب لام اسم المفعول ياءً إذا كانت واوًا؛ سواء أكانت العين واوًا أم لم تكن واوًا، فالحكم عندهم بوجوب هذا الإعلال شامل للصورتين؛ الأولى، والثانية.

ومن شواهد الصورة الثانية، قوله تعالى: ﴿ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾[1] {مَرْضِيَّةً} – كما قلنا– أصلها "مرضوة" ثم حدث فيها الإعلال الذي شرحناه:﴿ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾ يجيز بعض الصرفيين التصحيح في هذه الصورة بمرجوحية وقلّة، فالإعلال في هذه الصورة راجح لا واجب –كما يقول أكثر الصرفيين– والتصحيح بإبقاء الواو الأخيرة – التي هي لام مفعول، أي: تصحيحها وعدم إعلالها، بمعنى عدم تغييرها و هذا –أيضًا– جائز على قلة ومرجوحية، فتبقى اللام الأخيرة واوًا، وتدغم في واو مفعول، فيقال: "مرضوٌّ".

والذي نراه وجوب الإعلال في هذه الصورة أيضا كالصورة الأولى؛ اقتناعا منَّا بما رآه أكثر الصرفيين، واحترامًا منا للمسموع الموثَّق عن العرب.

ثم ننتقل الآن إلى الحديث عن الصورة الثالثة، وهي صوغ اسم المفعول من الثلاثي الناقص الواوي الذي على وزن "فَعَلَ" مثل: "عدا، دعا، غزا" فهذه الأفعال على وزن "فَعَلَ" وهي واوية اللام.

"عدا من العدو" "دعا من الدعوة" "غزا من الغزو" فهي أفعال ثلاثية ناقصة واويَّة، فإذا أردنا أن نأتي باسم المفعول من الفعل "عدا" مثلًا وجئنا به على الأصل قلنا: "مَعْدُووٌ" ووزنه

[1]- سورة الفجر، آية: 28.

"مفعول" وأكثر الصرفيين يرون وجوب التصحيح في هذه الصورة –أي: وجوب تصحيح الواو الواقعة لامًا لاسم على "مفعول" ولا يُجَوِّزُون إعلالها بقلبها ياءً كالصورتين السابقتين، فيقال في اسم المفعول: "معدوٌّ" "مدعوٌّ" "مغزوٌّ" ويرون أن الإعلال في قول عبد يغوث الحارثي الجاهلي:

وَقَد عَلِمَت عَرسي مُلَيكَةُ أَنَّني أَنا اللَيثُ مَعديًّا عَلَيَّ وَعادِي[1]

يرى أكثر الصرفيين أن قوله: معديًّا –بالإعلال يرونه– شاذًّا، ويقولون: إن القياس معدوًّا. وقد روى المازنيُّ هذا الشاهد بالتصحيح، ويرى ابن مالك أن التصحيح هنا غير واجب وإنما هو أولى من الإعلال، وإعلاله بالحمل على فعله المبني للمجهول "عُدِيَ" والأصل "عُدِوَ" فأعلت الواو في الفعل بقلبها ياءً، وقد أشار ابن ملك إلى رأيه هذا بقوله:

وَصَحِّحِ المَفعُولَ مِن نَحوِ عَدَ وَاعلِلِ إن لَم تَتَحَرَّ الأجوَدَ

ونستطيع أن نوجز حكم اسم المفعول من الثلاثي الواوي اللام فيما يأتي:

إذا كان فعله على وزن "فَعِلَ" بكسر العين، فإن كانت عينه واوًا كلامه مثل: "قَوِيَ"، وجب إعلال اسم المفعول، فيقال: "مَقْوِيٌّ عليه" مثلًا، وإن كان فعله على "فَعِلَ" وليست عينه واوًا كرضي، يوجب أكثر الصرفيين إعلاله كسابقه أيضًا فيقال: "مرضيٌّ عنه" مثلًا.

ونستطيع أن نوجز حكم اسم المفعول من الثلاثي الواوي اللام فيما يأتي:

إذا كان فعله على وزن "فَعِلَ" بكسر العين، فإن كانت عينه واوًا كلامه مثل: "قَوِيَ" وجب إعلال اسم المفعول فيقال: "مَقْوِيٌّ عليه" مثلًا، وإن كان فعله على "فَعِلَ" وليست عينه واوًا كرضي، فأكثر الصرفيين يوجبون إعلاله كسابقه أيضًا فيقال: "مرضيٌّ عنه" مثلًا، وإن كان فعله على "فَعَلَ" بفتح العين مثل "دعا وعدا وغزا" فأكثر الصرفيين يوجبون في اسم المفعول – في هذه الصورة– تصحيح اللام، فيقال: "مدعوٌّ ومعدوٌّ، ومغزوٌّ" وابن مالك يرى التصحيح في هذه الصورة راجحًا لا واجبًا.

والخلاصة أن اسم المفعول إذا صِيغَ من مصدر الثلاثي، فوزنه "مفعول" باطِّراد؛ سواء أكان فعله صحيحًا أم كان معتلًّا، إلا أنه إذا كان فعله معتلًا حدث فيه بعض التغيير على النحو الذي أسلفنا.

---

[1]- العرس: هي الزوجة.

قال ابن مالك:

وَفِى اسمِ مَفعُولِ الثُّلاثِى اطَّرَد زنة مَفعُولٍ كآتٍ مَن قَصَد

صوغ اسم المفعول من غير الثلاثي:

إذا أردنا أن نصوغ اسم المفعول من غير الثلاثي فما علينا سوى الإتيان بالمضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، قال ابن مالك:

وَإن فَتَحَتَ مِنهُ مَا كانَ انكسَر***صَارَ اسمَ مَفعُولٍ كمِثلِ المُنتَظَر

يعني: إن فتحت ما كان انكسر في اسم الفاعل من غير الثلاثي –وهو الحرف الذي قبل الآخر– صار مفتوح ما قبل الآخر، صار اسم مفعول فالمنتظِر بكسر ما قبل الآخر اسم فاعل، والمنتظَر بفتح ما قبل الآخر اسم مفعول، وهو يصاغ من المتعدي ولا يحتاج إلى صلة نحو: المالُ مُسْتَخْرَجٌ، ويُصاغ من اللازم فيحتاج إلى صلة، نحو: زيدٌ منطلَقٌ بِه، ومُسْتَفْهَمٌ عنه، ومُسْتَفَادٌ مِنْهُ، ومُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.

وقد تتفق صيغته مع صيغة اسم الفاعل ظاهرًا في الصورة اللفظية، لكن السياق هو الذي سيظهر اسم الفاعل من اسم مفعول؛ فإذا قلت "الكتابُ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ" –أي: يُحْتَاجُ إليه– لاحظ أنه بمعنى الفعل المضارع المبني للمجهول، وإذا قلت: أنا مُحْتَاجٌ إلى الكتاب –أي: أنا أحتاج إلى الكتاب– العبارة الثانية: الكلمة "محتاج" بمعنى: أحتاج، وفي العبارة الأولى "مُحْتاج" معناها: يُحْتَاج.

فالعبارة الأولى فيها: كلمة "محتاج" بمعنى المضارع المبنيّ للمجهول، وقد ظهر بوضوح أن كلمة "محتاج" في هذه العبارة –أي: العبارة الأولى– اسم مفعول، أما محتاج في العبارة الثانية –أنا محتاج إلى الكتاب– فهي بمعنى المضارع المبني للمعلوم، فهي بالقطع اسم فاعل، وليست اسم مفعول.

– صيغ أخرى تتضمن اسم المفعول:

ننتقل الآن إلى الحديث عن صيغ أخرى تتضمن معنى اسم المفعول: فنقول: قد ينوب عن صيغة "مفعول" –اسم المفعول من الثلاثي– صيغ أخرى، بعضها استُعْمل كثيرًا، وبعضها ورد قليلًا أشهر هذه الصيغ:

"**فَعِيل**" وقد مثل له ابن مالك في شرح التسهيل، فقال: ومثال "فعيل": "خبيء" أي: بمعنى مخبوء، و"جريح" أي: بمعنى مجروح، و"كليم" أي: بمعنى مكلوم، و"صريع" أي: بمعنى

مصروع، و"أخيذ" أي بمعنى مأخوذ، و"قتيل" أي: مقتول، و"أسير" أي: بمعنى مأسور، و"دهين" أي: بمعنى مدهون و"خضيب" أي: بمعنى مخضوب، و"لديغ" أي: بمعنى ملدوغ، و"غسيل" أي بمعنى مغسول، و"دقيق" أي: بمعنى مدقوق مثل ابن مالك باثني عشر مثالًا لهذا الوزن.[1]

***صيغة "فِعْلٌ"**: تأتي بمعنى "مفعول" مثال ذلك: "طِحْن" بمعنى مَطْحون، و"طِرْحٌ" بمعنى مطروح، "ذِبْحٌ" بمعنى مذبوح، قال تعالى: ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾[2].

***صيغة "فَعْلٌ"** ومثاله: "لَفْظٌ" أي: بمعنى ملفوظ، و"لَقْطٌ" أي: بمعنى مَلْقُوط، و"نَفْضٌ" أي: بمعنى منفوض، و"قَبْضٌ" أي بمعنى مقبوض.

* **صيغة "فُعْلَةٌ"** ومثاله: "هُزْءَةٌ" أي: مَهْزُوءٌ به، و"سُبَّة" أي: مَسْبُوبٌ.

* **صيغة "فُعُولٌ"** " نحو: رُكوبٌ بمعنى: مَرْكُوبٌ، و"جُزُولٌ" بمعنى مَجْزُولٌ.

وأكثر هذه الصيغ استعمالا صيغة "**فعيل**" التي أورد منها ابن مالك في (شرح التسهيل) اثني عشر مثالًا، ورغم ذلك ، نجده يقول بعد أن اورد عددا من الأمثلة : " وفعيل هذا –مع كثرته– مقصور على السماع، وجعله بعضهم مقيسًا فيما ليس له "فعيل" بمعنى فاعل، كقتيل، لا فيما له "فعيل" بمعنى "فاعل" يعني كرحيم، وقال في (نظم الألفية):

وناب نقلًا عنه ذو "فعيل"***نحو فتاة أو فتًى "كحيل"

[1]- شرح التسهيل، ابن مالك،3/ 88

[2]- سورة الصافات،آية:107.

المصدر الميمي:

من الصيغ الميمية المعروفة في اللغة العربية ، كلمة تدل على حال أو حدث غير مقترن بزمان معين، غير أنَّه يبدأ **بميم زائدة لغير صيغة المفاعلة.**

يُصاغ من الثلاثي على وزن : مَفْعَل.

السالم : كتَبَ: مَكْتَب = الكتابة.

المهموز : أخذَ : مَأْخَذ = الأخذ.

المضعف: فرَّ : مفَرٌّ = الفرار، ومنه قوله تعالى : ﴿ هل إلى مَرَدٍّ من سبيل﴾.[1]

الأجوف: قالَ : مَقال = القول ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فإنَّه يتوب إلى ربِّه متابا﴾.[2]

المعتل : غزا : مَغْزى = الغزو (أي له غزو إلى العقول والقلوب).

اللفيف : وقى : مَوْقَى.

ماعدا الفعل المثال ، يصاغ المصدر الميمي منه على وزن : مَفْعِل، نحو : وَصَفَ = مَوْصِفٌ، وَعَدَ = مَوْعِدٌ.

أفعال قليلة خرجت عن هذه القاعدة، منها : الفعل : رجع ، يرجع ، المصدر الميمي منه : مَرْجِعٌ على وزن مَفْعِل. ومنه قوله تعالى :﴿ إلى اللّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ﴾.[3]

من غير الثلاثي ،كله على وزن اسم المفعول : **بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر**،نحو :استَغْفَر=مُسْتَغْفَر أي: استغفار ، افتَتَحَ = مُفْتَتَح ، أي : افتتاح.

قال تعالى : ﴿ سيَعْلَمُ الذين ظلموا أيَّ مُنْقَلَبٍ ينقلبون ﴾.[1]

---

[1]- سورة الشورى ، آية:44.

[2]- سورة الفرقان، آية:71.

[3]- سورة المائدة، آية:48.

أخرجَ : مُخْرَج ، أنْزلَ : مُنْزَل ، كرَّمَ : مُكَرَّم ، قاتل: مُقاتَل، عظَّم : مُعَظَّم.

خلاصة المصدر الميمي :

من الفعل الثلاثي على وزن مَفْعَل ، ما عدا الفعل المثال يُصاغ منه على وزن : مَفْعِل.

من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول ، إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبلها.

[1]- سورة الشعراء، آية:227.

اسم المرة : أو مصدر المرة :

وهو مصدر في الواقع ، **يدل على حدوث الفعل مرة واحدة**، ويصاغ من الثلاثي على وزن فَعْلَة .

مرَّ = مرَّة ، وَعَدَ = وَعْدَة ، كتب = كَتْبَة، سار = سَيْرة ، قال = قَوْلة ، مشى = مَشْيَة، دعا= دَعْوة....

من غير الثلاثي : المصدر العادي مع تاء مربوطة :

أكْرَمَ = إكرامَة، سبَّحَ = تسبيحَة ، استغفر= استغفارة، انطلق = انْطِلاقة ...

ملاحظة : **بعض المصادر الحقيقية تأتي أصلا بالتاء، فلصياغة اسم المرة، نضيف كلمة واحدة لتمييزها عن المصدر الحقيقي.نحو** : أنارَ = المصدر الحقيقي : إنارة ، اسم المرة : إنارة واحدةً.

رَحِمَ : المصدر الحقيقي رَحمْة ، اسم المرة : رحمةً واحدة.

اسم الهيئة :

مصدر يدل على هيئة وقوع الفعل ، يُصاغ من الثلاثي على وزن : فِعْلة بكسر الفاء : جلسَ جِلْسَة المتواضع ، قَعَدَ قِعْدةَ الخائف،قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنوا **القِتْلة** وإذا ذبحْتُمْ فأحْسنوا **الذِّبْحة**).

صام = صِومَة ، الكسرة لا تتفق مع الواو ، فتحولت إلى صِيمة، نام = نِيمة، باعَ = بِيعة، سار = سيرة : أي هيئة سيْرِك في حياتك.

هفا = هِفْوة ، رمى = رِمْية ، روى = رِوْية،عند اجتماع الواو مع الياء والكسرة تنقلب إلى ياء تدغم في الياء الموجودة ، فصارت : رِيَّة. ومثله : طوى = طِيَّة وكِيَّة ...

موجز : مصدر يدل على هيئة حدوث الفعل ، ويصاغ من الثلاثي على وزن: فِعلة.

من غير الثلاثي لا يصاغ مصدر هيئة ، لكن للتعبير عنه يُؤتى بالمصدر الحقيقي ويتم تخصيصه بوصف أو إضافة ، نحو : أصغيتُ إليه إصغاءً تاما ، امتنعتُ امتناعَ الكُرماء.ركزَّ الطالبُ تركيزا عميقا.

المصدر الصناعي :

كلمة صناعي تدل على أنَّها ليست اشتقاقا فعليا ، في السابق كنَّا نربط المصادر بالأفعال ، وهذا لا يصاغ من الأفعال بل من الأسماء، والمصادر في الأصل تدل على الحدث ، لكن هذا النوع من الأسماء ليس فيه حدث .

هو اسم تلحقه ياء النسبة مُردفة بتاء التأنيث للدلالة على صفة فيه.

صياغته من:

اسم الفاعل : عالِم = عالِميَّة.

من اسم المفعول = مفعولية.

من اسم التفضيل = أرْجحيّة – أسبقيَّة.

من الاسم الجامد = إنسانيَّة – حيوانيَّة.

من المصدر نفسه = إسناديَّة – مصدريَّة.

كما **يصاغ من الضمير المنفصل : هُوَ** = هُوِيَّة.

تنبيه : ليس كل ما لحقته ياء النسبة بتاء التأنيث يكون مصدرا صناعيا ، إلاَّ إذا لم يُذكر الموصوف، فإذا ذُكر الموصوف فهو اسم منسوب لا غير.

الرأسمالية مذهب غربي = مصدر صناعي .

المذاهب الرأسمالية دخيلة علينا = اسم منسوب.

اسما الزمان والمكان:

اسمان مشتقان من المصدر للدلالة على مكان وقوع الحدث أو زمانه.

صياغتهما :

من الثلاثي على وزن : مَفْعَل .

ذَهَبَ = مَذْهَب مكان الذهاب أو زمانه ، أكل = مأْكل : مكان الأكل أو زمانه.

لكنه يأتي على وزن : **مَفْعِل في :**

* **الثلاثي المثال** نحو : وَعَدَ مَوْعِد ، وثب مَوْثِبٌ ،ولد مَولِدٌ...

***الثلاثي الصحيح مكسور العين في المضارع** : جَلَسَ مجْلِس ، هبَطَ مَهْبِط .

***الفعل الأجوف الذي أصل عينه ياء** : سار = مَسِير ، باع = مَبِيع ، صافَ = مصِيف...

من غير الثلاثي على وزن المضارع بقلب حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر.

التقى = مُلْتَقى ، تنَزَّهَ = مُتَنَزَّهٌ ، اسْتَوْدَعَ= مُسْتَوْدَع ...

تصبيقات وحدة الصرف العربي.

الفصل الرابع.

أ. سميرة حيدا.

تطبيقات.

1-أكمل الجدول أدناه بما يناسب:

الفعل	المطلوب	الجواب
أقالَ	**المصدر**	
اسْتَنْصَرَ	**مصدر ميمي**	
هُوَ	**مصدر صناعي**	
سار	**مصدر هيئة**	
قال	**مصدر المرة**	
اِرْتَضَى	**المصدر الأصلي**	
اِخْتار	**اسم الفاعل واسم المفعول**	

2-هات مصادر الأفعال الآتية مع تعليل الجواب:

3-زلزل – جرَّبَ – اِرْتَمَى – اِخْضَارَّ – اِحْرَنْجَمَ – اِعْشَوْشَبَ – وَعَدَ – واعَدَ – توَعَّدَ – تواعَدَ.

بين وزن الفعل يدعو في الجملتين الآتيتين:

الرجال يدعون.

النسوة يدعون.

4-عرِّف المصطلحات الآتية:

– التوليد – المصدر الصريح – النقل – المصدر غير الصريح.

6-أسند ماضي الفعل (استَقَر) إلى ضمائر الرفع المتحركة.

7- الوزن الصرفيّ للفعل "ناء ، يَنَاءُ " هو:

أ- فَلَعَ. ب- عفِلَ . ج- لفِعَ.

8- بين أحكام الفعل (سأل) عند إسناده إلى الضمائر.

9- تحدث <u>مع التمثيل</u> عن :

*إبدال تاء الافتعال دالا .

تطبيقات.

– ما موقع المصدر المؤول من الإعراب في الجمل الآتية:

*عَلِمْتُ أنَّكَ ناجحٌ.....

*عُرِفَ أنَّكَ كريمٌ.....

* يَسُرُّني أنَّكَ تُطيعُ والديك.....

2– زن الأفعال الآتية: يقول ، يسير ، ادَّعى، انتصر ، انبهر، انشَقَّ.

.....

3– بيّن الفرق بين الفعلين في الجملتين الآتين:

يارجال اعتدُّوا بالأمر، الرجالُ اعتدُّوا بالأمر.

.....

4– أكمل الجدول الآتي بما يناسب:

الفعل	المطلوب	الجواب
نصر	**المصدر**	
استغفر	**مصدر ميمي**	
إنسان	**مصدر صناعي**	
عاش	**مصدر هيئة**	

قال	اسم المفعول	
وَعَدَ	اسم الزمان	
طَعِمَ	اسم المكان	

5-استخرج الشاهد الصرفي من الآيات القرآنية الآتية :

قال تعالى : ﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾.....

.....

وقال الله تعالى :﴿ وَانْظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾.....

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾.....

6- أُذكر فائدتين اثنتين من فوائد علم الصرف.....

.....

.....

الفصل الرابع

وحدة الصرف

الأستاذة: سميرة حيدا

تطبيقات.

1- بيِّن وزن الأفعال الآتية:

جَذَبَ- جَلَسَ- قَسَّمَ- دَخَلَ- أَعْلَمَ- اِنْفَطَرَ- مَرِضَ- وَسْوَسَ- اِسْتَشْهَدَ- اِعْتَرَفَ- تَزَخْرَفَ- شَارَكَ - رَأْسٌ- كَتِفٌ -رَحِمَ- اِقْتَدَرَ- تَرَبَّحَ- يَتَرَبَّحُ- سَامَحَ- اِقْشَعَرَّ -تَكَلَّمَ- اِسْتَفْهَمَ- أَرْهَبَ- يَتَدَحْرَجُ- اِصْفَرَّ - حَسَدَ يَحْسِدُ، وقَفَ يَقِفُ، ظَهَرَ يَظْهَرُ، نَعِمَ يَنْعِمُ، قَبُحَ يَقْبُحُ، شَرِبَ يَشْرَبُ، أَمَرَ يَأْمُرُ- بَرْهَنَ يُبَرْهِنُ- فَهِمَ يَفْهَمُ - يصوم- يقول.

2- بين الفعل الصحيح والمعتل وبين نوعهما فيما يأتي:

اسْتَوَى- اشْتَعَلَ -يَنْصُرُونَ- يُجَاهَدُونَ- يَنْوِي- كَوَى- يَعِي- اسْتَعَدَّ- دَمْدَمَ -يُبَايِعُونَ- أَكْرَمَ- تَأْمُرُونَ- يَيْئَسُ .

3- أكمل الجدول الآتي:

نَصَرَ	انتصر	افتعل
زهر		
صبر		
سمع		
زان		
كتب		
غفر		
عتق		
سحب		
فجر		

4- ما هي طريقة وزن الكلمات معللا كلامك بأمثلة توضيحية؟

تطبيقات.

1- إذا أنتَ لمْ تزرعْ وأبصرتَ حاصدا ندمتَ على التفريط في زمن البذر**

***استخرج المصادر الواردة في البيت الشعري أعلاه مع تحديد وزنها وذكر فعلها.**

*** استخرج من البيت الشعري فعلا على وزن " أفعل ".**

2-اذكر مصادر الأفعال الآتية وبين وزنها:

عاود، أوقد ، علَّم ، بعثر، زلزل .

3- ضع بجانب كل مصدر فعله الما ضي:

إسلام، تصريف،بلبلة، إفادة، مراقبة، تكلم، دحرجة، إرضاء، تلبية ،إيقاف، إيقاظ.

4- اِقرأ النص قراءة متأنية، ثم أنجز المطلوب منك:

" سُئِل بعضُ الحكماء: أيُّ الأمُورِ أشَدُّ تَثبيتاً لِنمُلكِ، وَأَيُّهَا أشَدُّ إضْرَاراً بهِ؟ فَقَالَ:" أشَدُّها تَأييداً! تَقْرِيبُ العُلَمَاءَ، وَمنَاصَرَةُ الضعَفَاء، وَإِقَامَةُ اَلصّلاتِ، وأشَدَّهَا إضْرَاراً بهِ ! مُشَاوَرَةُ الجُهَلاءِ، وَإِهْمَالُ الضُعَفَاء، وَخِذْلاَنُ الأصدِقَاء.

- عين المصادر في العبارة السابقة، ثم بين وزنها.
- ضع بجانب كل مصدر فعله الماضي.

5- بين المقصود بالمصطلحات الآتية:

المصدر الميمي- اسم المرة – اسم المفعول- التعريب.

6-أسند الفعل (عَرَفَ) إلى ضمائر الرفع المتحركة في المضارع مع ضبطها بالشكل التام.

7- الوزن الصرفيّ للفعل أَيِسَ هو:

أ- فَلَعَ. ب- عفِلَ . ج- لفِعَ.

8- بين أحكام الفعل (أخذ) عند إسناده إلى الضمائر.

9- تحدث <u>مع التمثيل</u> عن :

*صيغة افتعل مع الفعل المثال .

تطبيقات.

1-ما المعاني المستفادة من الصيغ التي تحتها خط:

- **أقْذَيْتُ** عَيْنَ زَيْدٍ.
- الحمد للهِ الذِّي **أذهب** عنَّا الحزَن.
- **تَبَنَّى** العجوز زيداً.
- **اِسْتَحْجَرَ** الطينُ.
- (**لا تمارضوا** فتمرضوا) .
- **كَفْكَفَ** دمعه.

2-هات مصادر الأفعال الآتية:

تَصَبَّرَ – تَشَارَكَ – أَشْرَقَ – قَلَّمَ – اِحْرَنْجَمَ – تَدَحْرَجَ – شَارك

3-عرِّف المصطلحات الآتية:

الحرف الأصلي – القلب — النقل – الفعل الناقص.

4-**أسند الفعل (اِسْتَقَرَّ) في الماضي إلى:**

تاء المتكلم، ونا الدالة على الفاعلين، وألف الاثنين، ونون النسوة.

5- **الوزن الصرفيّ لكلمة "عِدَةٌ " من الفعل وَعَدَ ،هو:**

أ- عِلةٌ. ب- فِعْلَةٌ . ج- فِلَةٌ.

6- بين أحكام الفعل **(أكل)** عند إسناده إلى الضمائر في المضارع والامر.

7- استخرج الشاهد الصرفي من قوله تعالى:

((قَالَ يَا بُنَيَّ **لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ**))

8- اذكر بعض فوائد علم الصرف العربي.

تطبيقات.

5-ما المعاني المستفادة من الصيغ التي تحتها خط:

- أَخْرَجَ الغنيُّ زكاةَ أموالِهِ.
- بَاحثْتُ المسؤولَ في مطالبِ العمَّالِ.
- تَغَافَلَ الطالبُ عن سماعِ السؤالِ.
- اِعْشَوْشَبَتِ الأرضُ.
- توَسَّدَ اليتيمُ الحجرَ.

6-هات مصادر الأفعال الآتية:

7-وصَّى – ظَرُفَ – اِقْتَدى – نَبَتَ – جَاشَ- اِسْتَنْصَرَ – أَكْرَمَ.

8- خاطب بالعبارة الآتية المفرد المؤنث والمثنى والجمع بنوعيهما:

قال الذي زار قرْيتنا، إنَّها من أجملِ القُرى.

9-عرِّف المصطلحات الآتية:

حروف الزيادة – القلب المكاني – حروف الزيادة – الميزان الصرفي – الفعل الأصم.

6-**أسند الفعل (تدعو) إلى:**

ألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطبة، ونون النسوة.

7- **الوزن الصرفيّ لكلمة " أيسَ " هو:**

أ- فعِلَ. **ب- عفِلَ .** **ج- لفِعَ.**

8- بين أحكام الفعل (أخذ) عند إسناده إلى الضمائر.

9- **تحدث <u>مع التمثيل</u> عن :**

*إبدال تاء الافتعال طاء .

تطبيقات.

حدد نوع الأفعال الآتية بالتفصيل من حيث الصحة والاعتلال والتجرد والزيادة والوزن:

الفعل	نوع الصحيح/ المعتل	نوع المجرد / المزيد	الوزن
اجلوّذ			
وسوس			
احدودب			

بين العبارة الصحيحة من الخاطئة:

1. يدرس علم الصرف الاسم المتمكن والفعل غير الجامد.
2. لم تجر قواعد التثنية على مفرد (اللذان واللتان).
3. تبدل الطاء أو الدال في الكلمة بتاء الافتعال.
4. يقلب حرف العلة إلى حرف علة آخر إذا سكن وتحرك ما قبله بالفتح.
5. إذا سبق حرف الجزم (لن) الفعل المضارع فإنه يدل على الاستقبال.
6. لا تزاد الميم في الأفعال وتطرد زيادتها في الأسماء.
7. سمي الفعل المثال بهذا الاسم لمماثلته الصحيح .
8. سقوط الحرف لعلة تصريفية لا يميز الفعل في تجرداً أو زيادة.
9. كل فعل مضارع يبدأ بأحد حروف (نأيت) والعكس صحيح.
10. لا فرق في وزن (احرنجم) و (اقعنسس) بل في نوع حروف الميزان.

المصدر المؤول.

هو تركيب لغوي مكوّن من حرف مصدري :(أنْ ، أنّ، لو غير الشرطية ، ما ، كي،وهمزة التسوية) ، تليه جملة فعلية أو جملة اسمية ، نحو : (عرفت أنّ الاجتهاد نافع) (وأنْ تصوموا خير لكم) .والمصدر المؤول صالح لأن يحل محله اسم مفرد يؤدى معناه ويقوم بوظيفته ،والاسم المفرد المرشح لأن يحلّ محلّ المصدر المؤول يسمى المصدر الصريح .

- الحروف المصدرية هي:

1 . (أنْ والفعل المضارع): وتسمى بـ"أن" المصدرية لأنها تؤول مع الفعل والفاعل بعدها بمصدر:

" ومن آياته أنْ خلقكم من تراب " ،آن أنْ تنصرفوا، ومنه قوله تعالى : { يريد الله أن يخرجكم من أرضكم }

2. (إنّ واسمها وخبرها) : بفتح الهمزة وتشديد النون ، أو تضعيفها : حرف توكيد ونصب من أخوات " إنَّ " ، وقد جعلها النحاة حرفا مصدريا ، لأنها مشبهة بالفعل ، تؤول مع اسمها وخبرها لتكون مصدرا مؤولا .نحو: علمتني الحياة أنّ الدين يدعو إلى التعاون .

3. (ما والفعل)، وتأتي "ما على نوعين هما:

أ) مصدرية ظرفية، وتؤول هي والفعل الذي يليها بمصدر يكون في محل نصب على الظرفية :

(أحبّ وطني ما حييت) .

ب) مصدرية غير ظرفية، وكثيرا ما يأتي المصدر المؤول منها ومن الفعل في محل جر مضاف إليه، نحو: عاد إ ليه الصواب بعد ما ’شرح له الخطأ، أقرب ما يكون العبد من ربّه ساجدا.

4. (لو والفعل)، حرف مصدري لا يحتاج إلى جواب، وتدخل على الفعل الماضي ، أوالمضارع وتأتي (لو) مصدرية بعد الفعل " ود " ومشتقاته ، وما في معناه كالأفعال : أحب ، وأرغب ، وآمل ، وما شابهها في المعنى_والمصدر المؤول منها ومن الفعل بعدها

يعرب دائما مفعول به : نحو" يودّ أحدهم لو يعمّر ألف سنة " وددت لو فزت في المسابقة، وأحب لو أنجزت العمل في حينه . وآمل لو حضرت مبكرا .

5. (كي) حرف ناصب للفعل المضارع سواء اتصلت به اللام ، أم انفصلت عنه ، وتؤول هي والفعل الذي يليها بمصدر يكون في محل جر بحرف الجر : يُغرى الصبي بالمطالعة صغيرا لكي يتعوّدها، علينا التسلح بالعلم لكي نواكب الأمم

6- همزة التسوية : حرف يقع بعد كلام مشتمل على لفظة " سواء " كما يلي الهمزة جملتان وتكون ثاني الجملتين مصدرة بكلمة " أم " الخاصة بهمزة التسوية. نحو قولهم : وسواء عليَّ أغضبت أم رضيت، ومنه قوله تعالى :

{ سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين} وقوله تعالى : { سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون } .

***إعراب المصدر المؤول :**

يعرب المصدر المؤول حسب موقعه من الجملة رفعا ونصبا وجرا ، فأينما ورد الحرف المصدري والفعل يمكن تأويلهما بمصدر يعرب حسب موقعه ، ولمعرفة محل المصدر المؤول من الإعراب نضع المصدر الذي أوّلناه محل الحرف المصدري والفعل ونتبين محله من الإعراب، نحو:

(ليس عيبا أن تخطئ، ولكن العيب أنْ تعرف الخطأ وتصرّ عليه) فالمصدر المؤول من (أنْ تخطئ) هو (الأخطاء) وإعرابه اسم ليس مرفوع . وعليه فإعراب المصدر المؤول (أنْ تخطئ) في العبارة السابقة هو : (في محل رفع اسم ليس) ، وكذلك المصدر المؤول (أنْ تعرف) في العبارة السابقة يؤول إلى (معرفة) وإعرابه خبر لكنّ مرفوع . وعليه فإعراب المصدر المؤول (أنْ تعرف) هو : في محل رفع خبر لكن.

يأخذ المصدر المؤول إعراب المصدر الصريح الذي يحل محله، فيقع في المواقع الإعرابية الآتية:

1 – في محل رفع مبتدأ : نحو : وأن تتفوق في دراستك مفخرة لوالديك . التقدير: تفوقك، ومنه قوله تعالى:

{ وأن تصوموا خير لكم } والتقدير صيامكم.

أن : حرف مصدري ونصب مبني لا محل له من الإعراب.

تصوموا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من "أن تصوموا" وتقديره صيامكم في محل رفع مبتدأ.

2–في محل رفع خبر :نحو : اعتقادي أن التجارة رابحة . التقدير : اعتقادي ربح التجارة .

" أن التجارة رابحة " في محل رفع خبر المبتدأ.

3. في محل رفع اسم كان : ما كان لك أن تهمل الواجب . التقدير : ما كان لك إهمال . المصدر المؤول من : " أن تهمل" في محل رفع اسم كان مؤخر. كقوله تعالى : { ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين }.

.4–في محل رفع اسم ليس : نحو : ليست الرياضة أن تضيع وقتك في اللعب . التقدير : إضاعة . كقوله تعالى : { ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب }،التقدير : تولية .المصدر المؤول من " أن تولوا "في محل رفع اسم ليس.

5 . في محل رفع فاعل :نحو : يكفي أنك مهذب ،التقدير : يكفي تهذيبك، أعجبني ما صنعت

المصدر المؤول " ما صنعت " في محل رفع فاعل.

6 . في محل رفع نائب فاعل :

نحو : عرف أن الشاي مشروب منبه . التقدير : عرف شرب الشاي منبه ، ومنه قوله تعالى : { يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى } المصدر المؤول من " أنها تسعى في محل رفع نائب فاعل " لأنه سبق بفعل مبني للمجهول.

7 . في محل نصب مفعول به : نحو وددت لو عشت بعدي . المصدر المؤول من "لو عشت في محل نصب مفعول به، ومثال مجيء المصدر من أن ومعموليها مفعولاً به قوله تعالى :

{ ويريد الله أن يحق الحق بكلماته }. التقدير : ويريد الله إحقاق الحق.

8- في محل جر بالحرف أو بالإضافة : نحو : أخاف عليك من أن تهمل دروسك ،التقدير : من إهمالك ، ومنه قوله تعالى :

{ قل إن الله قادر على أن ينزل آية }. التقدير : على إنزال آية

مثال جره بالإضافة: خرجت قبل أن تحضر. التقدير: قبل حضورك.ومنه قوله تعالى: { ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه } ،لتقدير : من قبل لقائه .

9-في محل نصب على الظرفية: نحو"أدوم بعهدي ما حييت" المصدر المؤول من :ما حييت" في محل نصب على الظرفية تقديره مدة حياتي.